المنظمة الدولية للهجرة في العراق

وصول النازحين العراقيين إلى حلول دائمة:

أربع سنوات من النزوح في العراق

IOM
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

نبذة عن المنظمة الدولية للهجرة

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) هي وكالة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة. تلتزم المنظمة بمبدأ أن الهجرة المنظمة في ظروف إنسانية تعود بالمنفعة على المهاجرين والمجتمع. تعمل المنظمة الدولية للهجرة، وهي منظمة حكومية دولية، مع شركائها في المجتمع الدولي للمساعدة في التصدي للتحديات العملية للهجرة، وتساعد على تفهّم قضايا الهجرة والنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية عبر الهجرة مع الالتزام بصون كرامة المهاجرين ورفاههم.

نبذة عن معهد دراسات الهجرة الدولية (ISIM)، جامعة جورجتاون

يطبق معهد دراسات الهجرة الدولية (ISIM) أفضل أساليب البحث المتبعة في العلوم الاجتماعية وخبرات السياسات بهدف فهم الهجرة الدولية وما يترتب عليها من آثار. معهد دراسات الهجرة الدولية (ISIM) الذي تأسس عام 1998 تابع لكلية إدموند ويلش للسلك الدبلوماسي ويرتبط بمركز القانون في جامعة جورجتاون. يركز المعهد على كافة جوانب الهجرة الدولية بما في ذلك أسبابها والاستجابة لتحركات السكان وقوانين اللاجئين والهجرة والإدماج في المجتمعات المضيفة والتشرد الداخلي.
https://isim.georgetown.edu/

نبذة عن مركز الدراسات العربية المعاصرة (CCAS)، جامعة جورجتاون

يعتبر مركز الدراسات العربية المعاصرة مرجعية في البحث والتدريس يختص بشؤون العالم العربي. تأسس المعهد عام 1975. يمنح المركز شهادة الماجستير في الدراسات العربية ويضطلع بأنشطة توعية للوصول إلى الجمهور المستهدف في مراحل التعليم بدأً من حضانة الأطفال إلى التعليم الجامعي. ويستضيف المركز محاضرين في منتديات نابضة بالحياة مفتوحة للجمهور. يتقن أعضاء هيئة التدريس المتعددي الاختصاصات اللغة العربية وتشمل اختصاصاتهم السياسة والاقتصاد والتربية والثقافة والتاريخ والبيئة ويستفيد من مهاراتهم طلابهم والجمهور عموما.
https://ccas.georgetown.edu/

الدراسة مُمولة من قبل وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة.

تصميم و تخطيط التقرير من قبل كونارد كو - www.connard.co

الآراء المعبر عنها في هذا التقرير هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. المعلومات الواردة في هذا التقرير هي لأغراض المعلومات العامة فقط. لا تعني الأسماء والحدود مصادقة المنظمة الدولية للهجرة رسميا عليها أو القبول الرسمي بها. تحرص المنظمة الدولية للهجرة في العراق إلى الحفاظ على دقة هذه المعلومات قدر الإمكان، ولكنها لا تدّعي -صراحة أو ضمنيا- أن المعلومات المقدمة في هذا التقرير كاملة ودقيقة ومناسبة.

المنظمة الدولية للهجرة في العراق - 2019

تم إصدار هذا المنشور دون تحرير رسمي من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

إنّ هذه الخريطة هي لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين عليها من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

جميع الحقوق محفوظة لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو إرساله بأي شكل أو بأي وسيلة سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو نسخ مستندات أو تسجيل أو بطريقة أخرى دون إذن خطي مسبق من الناشر.

PUB2020/033/R

ا لمحتو يا ت

مقدمة 4

الجزء الأول: النازحون 6

أهم النتائج بين النازحين 7

المعيار 1: السلامة والأمن 8

المعيار 2: مستوى المعيشة 10

المعيار 3: سبل العيش والعمل 12

المعيار 4: الإسكان، الأرض، والملكية 16

المعيار 5 و 6: الوثائق الشخصية وغيرها والانفصال عن الأسرة ولم شمل الأسرة 18

المعيار 7: المشاركة في الشؤون العامة 19

المعيار 8: الوصول إلى العدالة 22

الجزء الثاني: عينة العائدين 24

النتائج الأساسية بين العائدين 25

المعيار 1: السلامة والأمن 26

المعيار 2: مستوى المعيشة 28

المعيار 3: سبل العيش والعمل 30

المعيار 4: الإسكان، الأرض، والملكية 33

المعيار 5 و 6: الوثائق الشخصية وغيرها، و تفرق الأسرة ولمّ الشم 35

المعيار 7: المشاركة في الشؤون العامة 36

المعيار 8: الوصول إلى العدالة 37

مقدمة

وصول النازحين العراقيين إلى الحلول الدائمة هي دراسة طولانية ومستمرة تعدها منظمة الهجرة الدولية وجامعة جورج تاون. يعتمد المشروع مِنْهَجَيْ البحث الكمي والنوعي لجمع بيانات من دراسات مسحية ومقابلات هدفها فهم الطريقة التي حاولت من خلالها الـ4000 أسرة عراقية النازحة التي شردها تنظيم الدولة الإسلامية من خلالها الوصول إلى الحلول الدائمة.[1]

تنطبق نتائج الدراسة على الأسر النازحة وأصلها من محافظات الأنبار وبابل وديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين التي تم ترحيلها إلى واحدة من المحافظات الأربع التي أجريت الدراسة فيها وهي: بغداد والبصرة وكركوك والسليمانية.

تم جمع البيانات خلال أربع جولات حتى الآن:

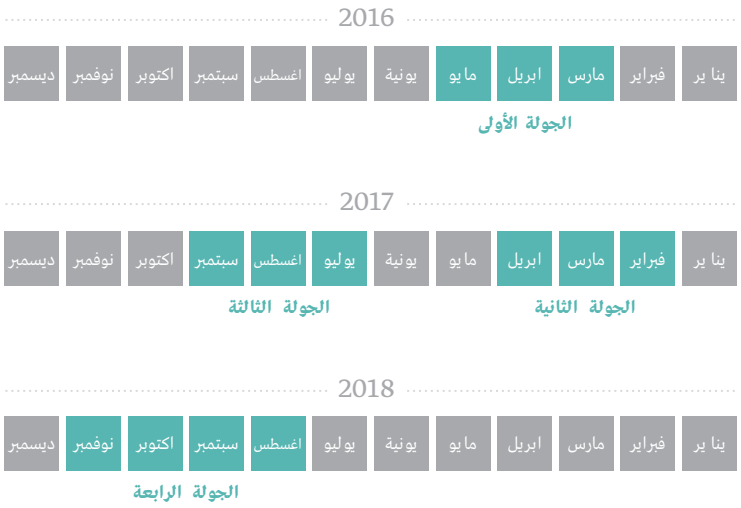

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2010 إطار للحلول الدائمة للنازحين داخلياً

ينظر الموجز في التوجهات السائدة في كل من المعايير الثمانية التي استخدمت مجتمعة لقياس الحلول الدائمة.

المعايير 1
السلامة والأمن

المعايير 2
مستوى المعيشة

المعايير 3
سبل العيش

المعايير 4
السكن الأسرة

المعايير 5 و 6
استحضار الوثائق الرسمية

المعايير 7
المشاركة في الشؤون العامة

المعايير 8
الوصول إلى العدالة

يشمل هذا الموجز قسمين ينظر أولهما في التقدم المحرز نحو الحلول الدائمة بين النازحين الذين ما زالوا مشردين في نفس المكان الذي نزحوا إليه منذ بداية الدراسة في عام 2016.[2]

بينما ينظر القسم الثاني في التقدم المحرز بين عائلات العائدين إلى محافظاتهم الأصلية[3] في عينة الدراسة.

يلخص هذا الموجز التوجهات التي لوحظت خلال الجولات الأربع لجمع بيانات الأسر المشاركة في جميع جولات الدراسة.

1 الحلول الدائمة عادة تشمل العودة، الاندماج، أو إعادة التوطين. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في إصدارهم لعام 2010 "إطار للحلول الدائمة للنازحين داخلياً" عرفوا الحلول الدائمة للنازحين داخلياً هو حينما النازحين داخلياً "لا يحتجون إلى أي مساعدة أو حماية محددة متعلقة بأمور لجؤهم ويمكنهم أن يتمتعوا بحقوق الانسان بدون تمييز بسبب نزوحهم." الجمعية العامة للأمم المتحدة. تقرير ممثل الأمين العام لحقوق الإنسان للنازحين داخلياً. والتر كالين: إطار لحلول المشردين داخلياً. موجود في www.un.org/Docs/journal/asp/ws.asp?m=A/HRC/13/21/Add.4

2 إن النتائج من 2،198 عائلة يمكن تعميمها على ما يقرب من 83،000 من الأشخاص النازحين داخليا الذين ما زالوا يعيشون في حالة نزوح. هامش الخطأ في النتائج المبلغ عنه في الجزء الأول هو 2.1 نقطة مئوية. تتبعت الدراسة مجموعة فرعية من الأسر التي انتقلت من منطقة إلى أخرى ولكنها لم تعود إلى منازلها. تم استبعاد هؤلاء "المتنقلين" من هذا التقرير. بدلاً من ذلك يرجى الاطلاع على: https://iraq.iom.int/publications/access-durable-solutions-among-idps-iraq-moving-displacement

3 الوصول إلى حلول دائمة بين الأشخاص النازحين داخليا في العراق هي دراسة مستقبلية وليست مصممة لتمثيل العائدين في المستقبل عندما تم بناء عينة الدراسة في البداية. تنطبق النتائج المتعلقة بالعائدين فقط على الأسر التي تم أخذ عينات منها ولا تمثل جميع العائدين في مناطق العودة

الجزء الأول:

النازحون

الجزء الأول: النازحون

النازحون داخلياً: من تمثل هذه الدراسة؟					
إلى أين نزحوا (محافظة النزوح)*					
من أين أتوا (محافظة الأصل)	بغداد %	البصرة %	كركوك %	ا لسليما نية %	الإجمالي
الأنبار	94.9	0.6	1.3	3.2	41.7
بابل	69.7	0.7	0.8	28.7	2.6
بغداد	83.9	0.7	2.3	13.2	6.6
ديالى	40.6	0.8	11.8	46.7	6.7
كركوك	3.7	0.9	95.4	0.0	16.7
نينوى	48.7	7.9	23.4	20.0	7.7
صلاح الدين	44.4	2.3	47.4	5.8	17.9
الإجمالي	62.0	1.6	27.8	8.7	100%

* السكان الذين تعممهم الدراسة هم تلك الأسر النازحة داخل المخيمات التي نزحت من إحدى المحافظات الأصلية السبعة إلى إحدى محافظات النزوح.
تعكس العينة هذا السكان كما ورد في مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في ديسمبر 2015.

خريطة 1: وصف مفصل لمحافظات النزوح

أهم النتائج بين النازحين

المعيار 1:
الأمن والأمان

تزايد إحساس الأسر النازحة داخلياً بالأمان في الجولة الرابعة (من آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) مقارنة بالجولة الأولى (من آذار/مارس - أيار/مايو 2016). في الجولة الرابعة، ولأول مرة منذ بداية الدراسة، عبّرت غالبية النازحين عن الإحساس بالأمان التام في مناطق النزوح.وتشاطر الغالبية العظمى المجتمعات المضيفة أيضًا بقبول القيم السائدة.

المعايير 2:
مستوى المعيشة

استقرت نسبة الأسر القادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية عند مستوى 70% تقريباً، بينما ازدادت زيادة كبيرة نسبة الذين يحتاجون إلى الحد من استهلاك الأغذية ليتمكنوا من توفيراحتياجاتهم الأساسية. تمثل تكلفة الغذاء الحصة الأكبر من النفقات الشهرية. ولا يزال اقتراض الأموال من العائلة والأصدقاء الاستراتيجية الأكثر شيوعاً لتوفير الاحتياجات الأساسية.

المعايير 3:
سبل العيش والعمالة

أصبح النازحون داخلياً أكثر قدرة على تأمين دخل يُمَكّنهم من دعم سبل عيشهم . هذا وقد تزايدت نسبة توظيف النازحين داخليا في القطاع العام وقلّ اعتمادهم على وظائف القطاع غير الرسمي واقتراض الأموال لضمان استدامة سبل عيشهم. وتعدّر عمل الغالبية العظمى من المزارعين والرعاة السابقين في قطاع الزراعة أثناء نزوحهم. كما ولم تتلق تسع من كل عشرة أسر من النازحين داخلياً مساعدات إنسانية في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018).

المعايير 4:
الإسكان والأراضي والممتلكات

زادت نسبة النازحين داخلياً القادرين على الوصول إلى ممتلكاتهم في محافظاتهم الأصلية زيادة كبيرة بين الجولتين 3 و 4 (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017 وآب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018). ومع ذلك، فإن أولئك الذين لم يعودوا أفادو أن ما يحول دون عودتهم إلى منازلهم على الرغم من قدرتهم على الوصول إلىها هو الدمار الكبيرالذي لحق بها. في الجولة الرابعة (من آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) أفاد نصف النازحين داخلياً أنهم تقدموا بطلب للحصول على تعويض مقارنة بنسبة 4% في المائة فقط في الجولة الثالثة (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017).

المعايير 5 و 6:
الوثائق الشخصية وغيرها والانفصال عن الأسرة ولم شمل الأسرة

أبلغ النازحون داخليا عن معدلات منخفضة للغاية لفقدان الوثائق وعن تزايد قدرتهم على استردادها. ولا تزال نسبة انفصال الأفراد عن أسرهم متدنية بين السكان النازحين داخلياً. وأسباب الانفصال مثل الزواج والعمالة، غير مرتبطة بالنزوح، باستثناء حالات قليلة بين السكان عاد فيها أحد أفراد الأسرة إلى محافظة الأصل.

المعايير 7:
المشاركة في الشؤون العامة

في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، تضاعفت تقريباً نسبة المشاركة المدنية المبَلغ عنها من الجولة الثالثة (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017) (من 14.3٪ إلى 23.6٪). خلال الجولات الأربع، ظلت المشاركة المدنية متدنية بين المشاركين، وكانت المشاركة في المجموعات واللجان المدرسية أكثر أنواع المشاركة المجتمعية شيوعا.

المعايير 8:
الوصول إلى العدالة

يرى النازحون داخلياً أن مقاضاة المجرمين هي العنصر الرئيسي لتحقيق العدالة. يبَلغ الأشخاص النازحون داخليا عن مستويات أعلى من الثقة في المحاكم عندما يتعلق الأمر بالعدالة ومقاضاة الجرائم العادية وجرائم الحرب. وقد تراجعت ثقة الأشخاص النازحين داخلياً في المجتمع الدولي والتعامل مع جرائم الحرب بين الجولتين 3 و 4 (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017 وآب/وأغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018).

المعيار 1:
السلامة والأمن

وجدت دراسة "وصول النازحين العراقيين إلى الحلول الدائمة" أن النزوح استراتيجية يستخدمها النازحون للتغلب على الأخطار التي تهدد سلامتهم وأمنهم. فمنذ الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016)، أفاد أكثر من 95٪ منهم أنهم يشعرون بالأمان. وفي الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) ولأول مرة، أبلغت الأغلبية عن شعورها بالأمان "التام". في حين أفاد أقل من 1٪ من النازحين في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) أنهم يواجهون أي تهديد أمني كالجرائم الجرائم الصغيرة.

هل تشعر أنت وعائلتك بالأمان في هذا المجتمع؟

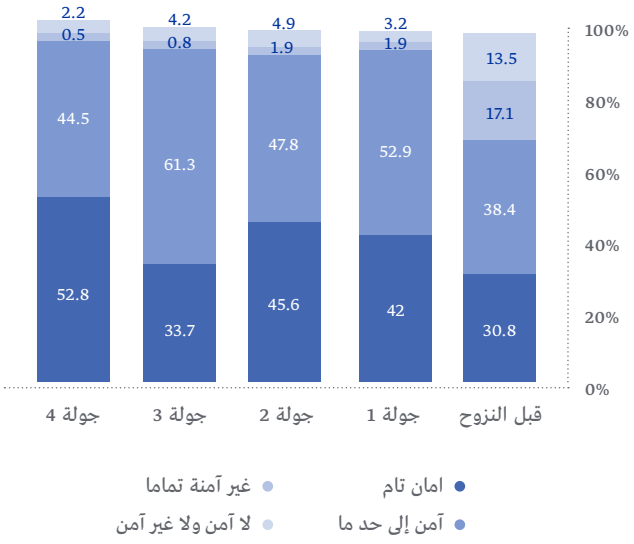

السلامة والأمن		
حصة الأسر التي لديها ثقة معتدلة أو كاملة في...		
	جولة 3 %	جولة 4 %
الجيران	77	85.4
أصحاب المتاجر والتجار	44.8	65.0
المسؤولون المحليون	39.5	38.5
الآخرون في الحي	44.4	43.1

هل تشعرون أنت وأفراد عائلتك بأن المجتمع الذي تسكنون فيه حاليا يتقبلكم او يرحب بكم كأعضاء في هذا المجتمع؟

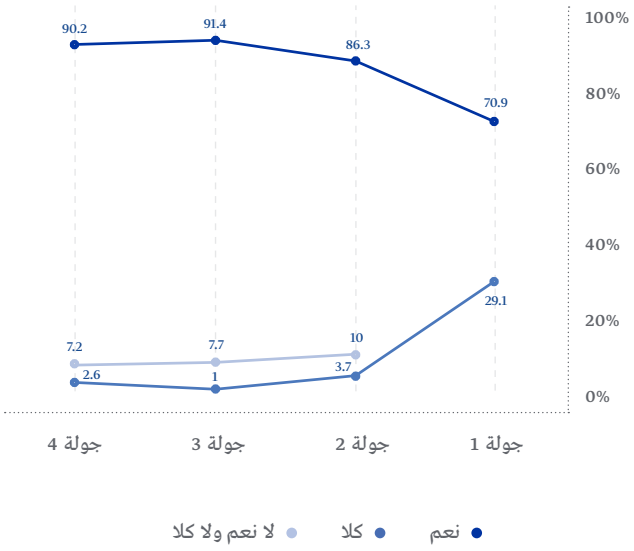

هل تشعر أن العادات والتقاليد والقيم الثقافية لهذا المجتمع متوافقة مع القيم والعادات الاجتماعية والثقافية لديك؟

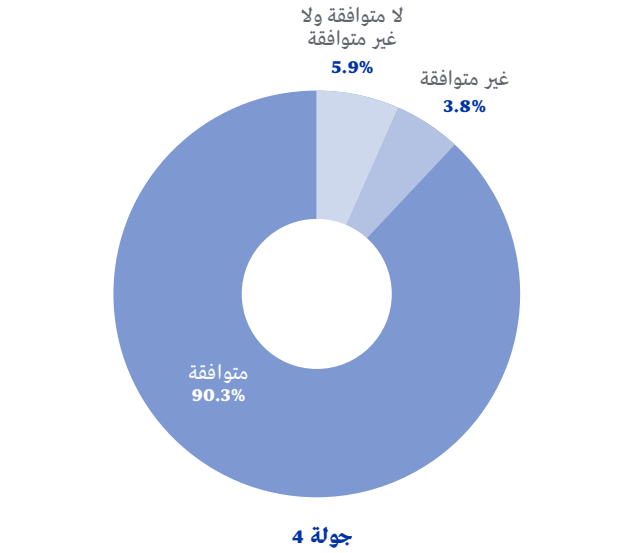

بالإضافة إلى مشاعر الأمن الجسدي والشخصي، يبدو أن النازحين قد طوروا شعوراً بالثقة في المجتمع. بحلول الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) أفادت ٪90 من الأسر أنها تشعر بالقبول كأعضاء في المجتمع المضيف. وهذا صحيح في كافة المحافظات الأربع (تلك التي أبلغت أن الثقة المجتمعية قوية أو مقبولة إلى حد ما: بغداد ٪91، البصرة ٪95، كركوك ٪86، السليمانية ٪93). زادت مستويات ثقة الأسر النازحة في أفراد المجتمع المحلي - وخاصة الجيران وأصحاب المتاجر المحلية والتجار - بين عامي 2017 و2018. وتشير الغالبية العظمى إلى أن قيم المجتمع المضيف تتوافق مع قيمهم.

علّق محاضر جامعي في البصرة على اندماج النازحين في المجتمعات المحلية قائلاً:

> بالفعل أصبح النازحون جزءاً من مجتمعنا؛ فهم الآن يعملون ويدرسون ويعيشون معنا في نفس البيئة. ولم ألحظ وجود حواجز حقيقية بين النازح والمجتمع ولو أن ذلك لا يعني أنهم غير موجودين. لكن بعد مرور هذه الفترة على نزوحهم، باتو غالباً، مندمجين بالمجتمع. يعزز ذلك تعاطف المجتمع المضيف معهم عند وصولهم، مما جعل تقبل المجتمع لهم سريعاً.

علّق أحد النازحين من الموصل، نينوى، ويقيم حالياً في البصرة، على أسباب شعوره بالأمان:

> نعم، أشعر بالأمان أنا وعائلتي وأعزو هذا الامان لأمرين. أولاً، إن القوات الأمنية تقوم بواجبها بحماية المواطنين والسيطرة على الوضع. ثانياً، بات المجتمع المضيف مستوعبا للنازحين إذ أدرك أفراد المجتمع أن كلمة نازح لا تعني" داعشي"، وإنما تعني أشخاص فروا من بطش داعش إلى بر الأمان.

يشرح أحد النازحين من بيجي في صلاح الدين، والمقيم حالياً في كركوك، سبب شعور عائلته بالأمان:

> نشعر أنا وعائلتي بالأمان هنا لأن أهل المنطقة أناس مسالمون ومتعاونون مع القوات الأمنية. لم يتغير الوضع منذ مجيئي إلى هذه المنطقة بل بقي على حاله. أهل المنطقة يرحبون بالغريب ويساعدونه، ولهذا لم تتعرض المنطقة إلى الآن الى اية خروقات أو مشاكل أمنية.

المعيار 2:
مستوى المعيشة

منذ الجولة الثانية (شباط/فبراير - نيسان/أبريل 2017) تمكنت أكثر من 70٪ من الأسر من تلبية احتياجاتها الأساسية. ولكن القدرة على القيام بذلك أصبحت أكثر صعوبة مع مرور الوقت. تشير نصف الأسر تقريباً إلى أن تكاليف احتياجاتهم الأساسية قد ازدادت في الأشهر الثلاثة الماضية. تحدث النازحون عن استراتيجيتين للتعامل مع ارتفاع الأسعار: اقتراض الأموال وتقليل استهلاك الغذاء. طوال الجولات الأولى إلى الرابعة (آذار/مارس - أيار/مايو 2016؛ آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، ظل اقتراض الأموال الاستراتيجية الأكثر شيو عاً بين الاستراتيجيات التي تبنتها الأسر لتوفير الاحتياجات الأساسية.وتزايدت بين الجولتين الثالثة والرابعة (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017 وآب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، نسبة الأسر التي كانت تقلل من استهلاك الغذاء بواقع ثلاثة أضعاف تقريباً، ومن بين جميع الاحتياجات الأساسية، فإن متوسط المبلغ الذي يتم إنفاقه على الغذاء في الشهر أعلى من جميع التكاليف الأخرى: تبلغ نفقات الغذاء 35٪ من المبلغ الإجمالي الخاص بالنفقات على الاحتياجات الأساسية شهرياً.[4]

خلال الاشهر الثلاث الماضية، هل اسعار الاحتياجات الاساسية لعائلتك:

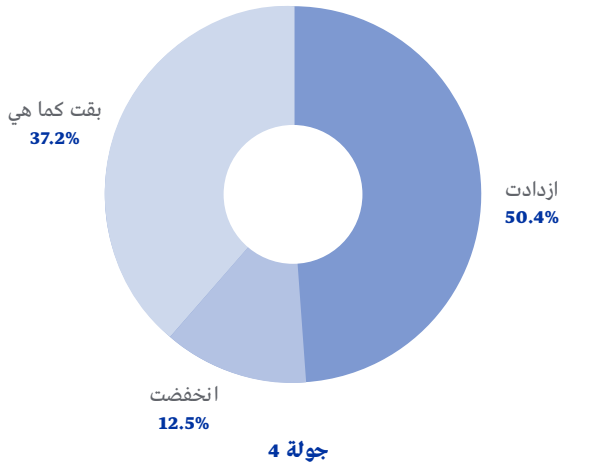

هل تمكنت عائلتك من توفير الاحتياجات الاساسية خلال الأشهر الثلاث الماضية؟

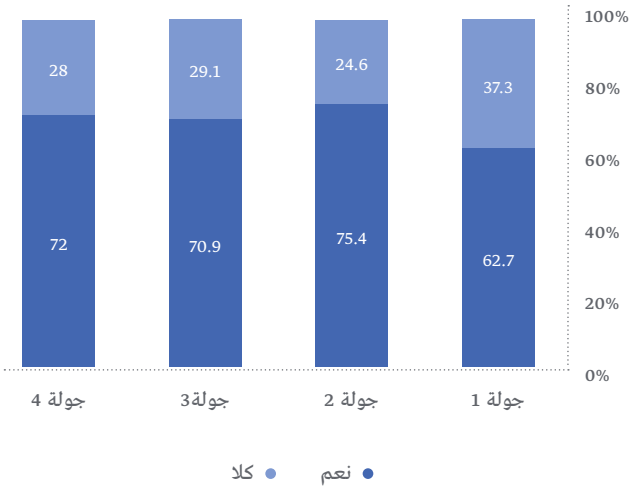

ومع ذلك، بحلول الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، أفادت 24٪ من الأسر فقط بأن مستوى معيشتها في الجولة الرابعة كان أسوأ مما كان عليه قبل النزوح، مقارنة بحوالي 86٪ في الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016). وتشير غالبية بسيطة إلى أن مستوى معيشتها هو نفس مستوى معيشة المجتمع المضيف، لكن لا يزال الكثيرون يشعرون بأنهم في وضع أسوأ مقارنة بالنازحين الآخرين.

مستوى المعيشة

ما هي الاستراتيجية الرئيسية التي اعتمدتها عائلتك لتوفير احتياجاتك الأساسية؟[أ]

	جولة 1 %	جولة 3 %	جولة 4 %
اقتراض المال	39.4	36.1	41.2
استلام المال	4.9	22.4	8.4
استهلاك المدخرات	11.5	6.5	4.2
مشاركة البيت	11.5	6.9	10.6
تقليل استهلاك الغذاء	17.0	9.4	26.0
تقليل النفقات الأخرى	3.8	13.8	0.4
استراتيجية أخرى[ب]	11.9	4.9	9.2

أ. السؤال لم يطرح في جولة 2

ب. يشمل تشغيل الأطفال دون 16 عام، والتوقف عن إرسال الأطفال إلى المدارس، والحد من الرعاية الطبية، وبيع الأصول والممتلكات

4 تتوافق هذه النتائج مع تلك التي أبلغت عنها شبكة المعرفة العراقية في ديسمبر" .1102 في عام1102 ، بلغت نسبة الإنفاق على الغذاء 34.5 في المئة من إجمالي النفقات مقارنة بعام7002 عند ما كانت نسبة الانفاق على الغذاء من إجمالي النفقات 35.6 نسبه مئوية ".شبكة المعرفة العراقية" .نشرة حقائق الأمن الغذائي والنفقات ".ديسمبر :1102 ص.1 .

يصف أحد النازحين من المقدادية في ديالى إلى البصرة عجزه عن توفير احتياجات أسرته:

كلا، لم تعد المصادر كافية لتغطية النفقات الاساسية للعائلة، فما أكسبه من المال يدفع لأجار البيت والبالغ ١٥٠ ألف دينار عراقي ويغطي بعض الاحتياجات من الاغذية الأساسية مثل السكر والشاي والخبز وبعض الخضروات. وفي أغلب الأحيان لا أستطيع توفير هذه الخضروات. تعتمد عائلتي في الوجبة الغذائية على الحلويات التي أبيعها. تخليت عن الكثير من الأمور وأهمها تعليم أطفالي بسبب عدم قدرتي على دفع أجور النقل وتوفير الملابس ودفع نفقات الدراسة.

يناقش أحد النازحين من الموصل في نينوى والمقيم في كركوك الاضطرار للتخلي عن أشياء معينة من أجل تغطية نفقاته:

بسبب غلاء المعيشة هنا لا أستطيع توفير كل احتياجات العائلة بالرغم من عملي بوظيفتين لأكثر من خمسة عشر ساعة في اليوم. أدفع ٢٥٠ ألفاً إيجار المنزل، عدا الخدمات مثل الكهرباء والماء والبلدية. بالإضافة إلى أن وقود السيارة هنا غالٍ بسبب عدم توفر المحطات الحكومية المدعومة مثل بقية المناطق. وكذلك المواد الغذائية والملابس والكثير من الاحتياجات الأخرى. أول ما تخلينا عنه هو شراء الملابس الجديدة. نحن الأن نشتري من البالة (الملابس المستعملة). وكذلك بالنسبة للمواد الغذائية، لا نشتري السلع الغالية، دائماً نحاول أن نشتري ما يناسبنا قدر الإمكان.

يصف أحد النازحين من الرمادي في الأنبار إلى البصرة الحاجة إلى اقتراض أموال من الأقارب لتلبية احتياجات أسرته:

أصرف ما يقارب ٦٠٠ ألف دينار عراقي شهرياً على إيجار المنزل. وأحتاج إلى إنفاق ما يقارب ٦٠ إلى ٧٠ ألف دينار شهرياً على مصاريف الأولاد أثناء العام الدراسي، بالإضافة إلى ما يقارب ٥٥٠ ألف دينار عراقي على الطعام والشراب وغيرها. وبالطبع تزيد كل هذه المصاريف أو تنقص أحياناً حسب الاحتياج الشهري. وتتجاوز جميع هذه النفقات الراتب الشهري مما يضطرني أحياناً إلى الاستدانة من أقارب زوجتي وتسديدها لاحقاً.

جولة 4: المبلغ المعلن الذي تم إنفاقه (بالدينار العراقي) كل شهر على:

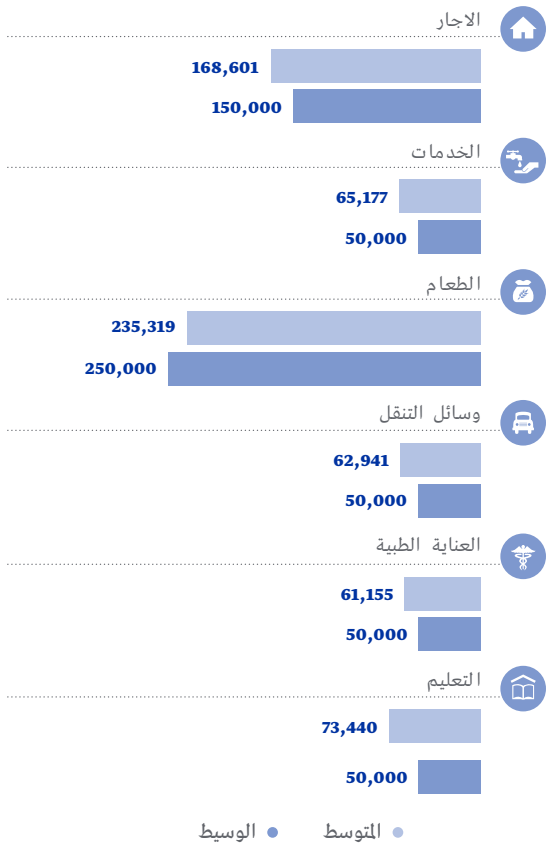

كيف تقيم مستوى معيشتك الآن مقارنة بوضعك في 1 كانون الأول 2014؟*

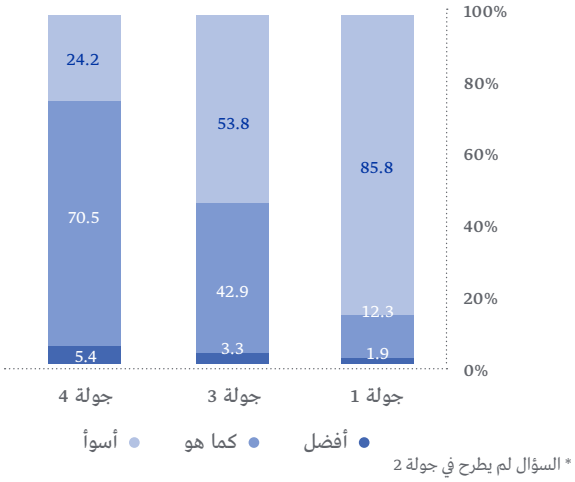

* السؤال لم يطرح في جولة 2

جولة 4		
كيف تقيم مستوى معيشتك الآن مقارنة بـ...		
	المجتمع المضيف	النازحون داخلياً الأخرون في المنطقة
أفضل	1.8	9.9
كما هو	52.5	27.0
أسوأ	45.7	63.2

المعيار 3:
سبل العيش والعمل

سبل العيش والعمل					
ما هو المصدر الأساسي للدخل؟*					
	قبل النزوح %	جولة 1 %	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
راتب من القطاع العام	19.7	0.0	18.5	17.2	24.7
راتب من القطاع الخاص	5.6	0.5	4.8	2.1	5.9
العمل في الزراعة	27.6	0.0	0.4	2.4	0.5
اعمال حرة	16.6	0.0	14.3	16.6	22.3
تجارة حرة أو اعمال يومية متفاوتة	18.6	0.1	41.8	43.4	30.1
تقاعد	8.9	1.1	10.7	10.4	11.0
مصدر آخر	2.2	0.1	8.2	6.2	3.3
لا يوجد مصدر للدخل	0.8	98.2	1.3	1.7	2.4

* بحاجة لإضافة ملاحظة حول بيانات جولة 1 أو قم بإزالتها.

لأول مرة منذ أن بدأت الدراسة بتتبع الأسر التي اضطرت النزوح، انخفضت نسبة العاملين في القطاع غير الرسمي وتجاوزت نسبة العاملين في الوظائف الحكومية أو الأعمال التجارية نسب ما قبل النزوح. على الرغم من أن الأسر ليست بالضرورة هي عينها التي عادت لنفس أنواع الوظائف التي شغلتها قبل النزوح، فإن التحول العام من القطاع غير الرسمي - وهو قطاع مشهور بعدم توفيره للأمن الوظيفي أو حماية العمل - إلى الوظائف الرسمية يوحي بأن أسر النازحين قد بدأت بإيجاد الاستقرار الوظيفي خلال النزوح. يعبّر النازحون باستمرار خلال المقابلات عن رغبتهم في الحصول على وظائف أكثر انتظاماً، لهم ولأطفالهم، لا سيما الوظائف الحكومية. يبدو أنهم قد كرسوا جهوداً كبيرة لتحقيق هذا الهدف.

لدى النظر في التوجهات السائدة في الحاجة إلى الاقتراض والقدرة على تسديد الأموال على مر الزمن، نجد أدلة إضافية على مزيد من الاستقرار في سبل العيش. بعد الارتفاع الثابت بين الجولتين الأولى والثالثة (مارس - مايو 2016 وتموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017)، ولأول مرة في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، انخفضت نسبة الذين بلغوا عن حاجتهم إلى اقتراض الأموال لأدنى نسبة لها منذ عام 2016. علاوة على ذلك، تمكنت جميع الأسر تقريباً (94٪) التي كانت بحاجة إلى اقتراض الأموال من فعل ذلك، وهو تحسن كبير مقارنة بجولات الدراسة السابقة.و تمكنت أغلبية الذين اضطروا إلى اقتراض الأموال منذ 1 يناير 2014 من سداد الديون أو هي بصدد فعل ذلك (60.3٪).

يصف أحد النازحين من الموصل في نينوى، أنه انتقل مع أسرته من كركوك إلى أربيل للالتحاق بعمل جديد وتوفير حياة أفضل لعائلته:

> لقد انتقلت للعيش في اربيل في العام الماضي لأن فرص العمل والظروف المعيشية أفضل هنا. لقد وجدت عمل أفضل هنا كمرشد سياحي مع إحدى الشركات السياحية في اربيل بالإضافة إلى عملي كسائق تكسي بسيارتي الخاصة. كما تعلم، فرص العمل في كركوك قليلة، وبعد تغير الظروف بات من الصعب توفير احتياجات العائلة بسبب قلة المساعدات وعدم وجود فرص العمل. لذلك قررنا البحث عن مكان أفضل للعيش واستقرينا هنا. نعم، احتجنا الى اقتراض المال في البداية بسبب كثرة الاحتياجات.

خلال الاثنا عشر شهراً الماضية، هل احتجت إلى اقتراض المال؟

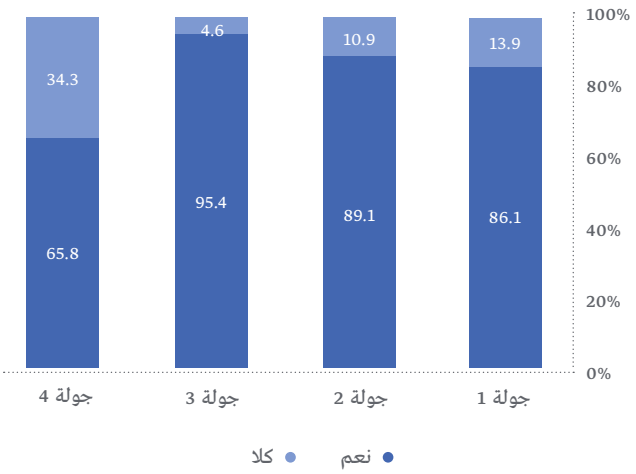

عند حاجتك للمال، هل كنت قادراً على الاقتراض؟

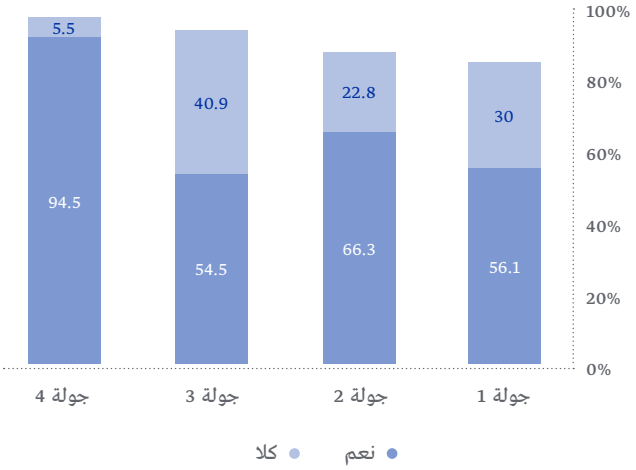

إذا كنت اقترضت المال في اي وقت منذ 1 كانون الثاني 2014 (منذ نزوحك) هل تمكنت من ارجاع ما اقترضته؟

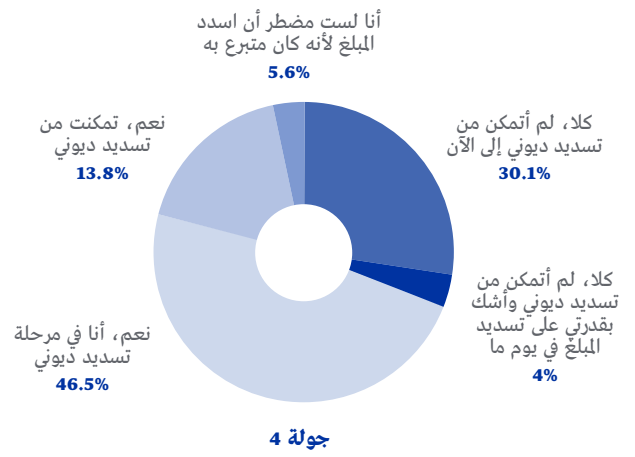

خلال الاثنا عشر شهراً الماضية، هل تلقت أسرتك أي مساعدات من وزارة الهجرة والنزوح؟

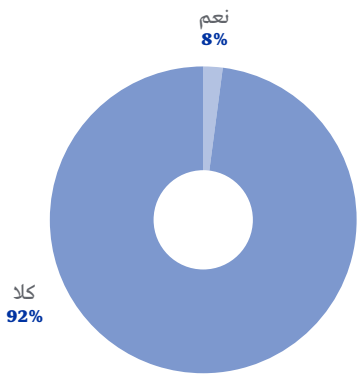

جولة 4

لقد انخفضت نسبة الوصول إلى المساعدات الإنسانية. بحلول الجولة الرابعة، أبلغت أقل من 10٪ من الأسر النازحة أنها تلقت من المنظمات غير الحكومية المساعدات، ومعظمها من الطعام والماء. وباتت المساعدات الإنسانية شريان حياة ضروري لتحرير الأموال اللازمة لتغطية الاحتياجات الأساسية، خصوصاً لأولئك الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى استقرار وظيفي.

نسبة الأسر النازحة داخلياً التي تتلقى مساعدات إنسانية

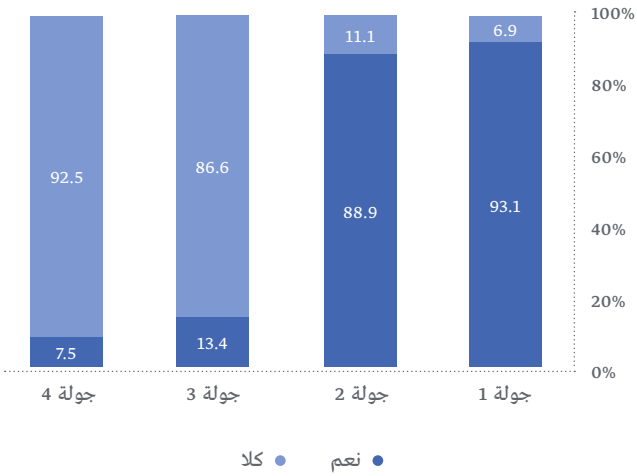

علّق عامل إغاثة من منظمة غير حكومية محلية يعمل في كركوك مع أطفال نازحين:

> تقسيم التحديات التي تواجه منظمتنا إلى قسمين أساسين، الأول مشكلة التمويل والحصول على المنح والمشاريع. إذ تعاني الكثير من المنظمات حاليا في ظل الظروف الراهنة من عدم وجود التمويل وانحسار المتبرعين. حين بدأنا العمل، كان التمويل والدعم قويين كان التمويل يصل منظمتنا من ثلاث جهات ولدينا أكثر من مشروع.

يصف نازح آخر من قرية في مقاطعة كركوك ويعيش الآن في كركوك كيف تم استخدام المساعدات لمساعدة الأسرة قبل أن تتوقف المساعدات بالكام:

> منذ اخر مرة تحدثنا فيها عن المساعدات لم نستلم اية مساعدات. وانقطعت كل المساعدات، سواء كانت غذائية أو غير غذائية. في السابق، كانت المساعدات تأتينا باستمرار وساعدتنا كثيراً في تلبية جزء من احتياجاتنا.

يناقش نازح آخر أصله من المسيب في بابل، ويعيش الآن في السليمانية، كيف وجد وظيفة دائمة أثناء النزوح:

> نعم، لقد غيرت وظيفتي. كنت أعمل كمشغل للمولدات، والآن أعمل كموظف مبيعات في صالة عرض السيارات. حصلت على هذه الوظيفة من خلال مساعدة صديق.

نوع المساعدات التي تحصل عليها الأسر (7.5% في جولة 4)

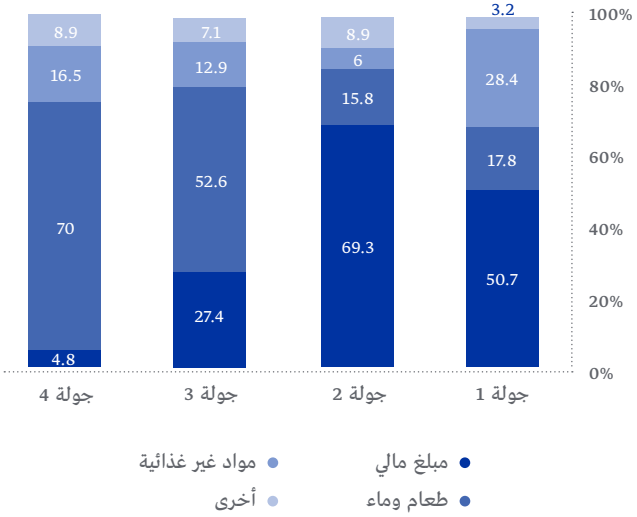

وصف عامل إغاثة آخر من منظمة إغاثة محلية مقرها البصرة التحديات التي تواجه منظمتهم:

> التمويل هو أكبر تحدي. لا يوجد تمويل كافٍ للمنظمات المحلية، على الرغم من أن المنظمات المحلية لديها معرفة كبيرة بأحوال المجتمع بكافة فئاته لأنها الأقرب للمجتمع. ويشكل التنسيق أيضا تحدياً آخر. فكما سبق وذكرت يحول ضعف التنسيق دون إيجاد حل لهذا الموضوع لأن المنظمات الدولية والحكومية تعمل وفق رؤية يضعها مختصون لا علاقة لهم بالشارع وليس لديهم إلمام كامل باحتياجاته. بالتالي، تنعدم الثقة بين المجتمع الدولي والمحلي لتصبح عائقا يحول دون إيجاد مصادر تمويل للمنظمات المحلية. يتطلب الحل تنسيقا على أعلى المستويات وتشاطر المعلومات وخلق ثقة وبالتالي العمل المشترك.

مقدم المساعدات للأسر التي تحصل عليها (7.5% في جولة 4)

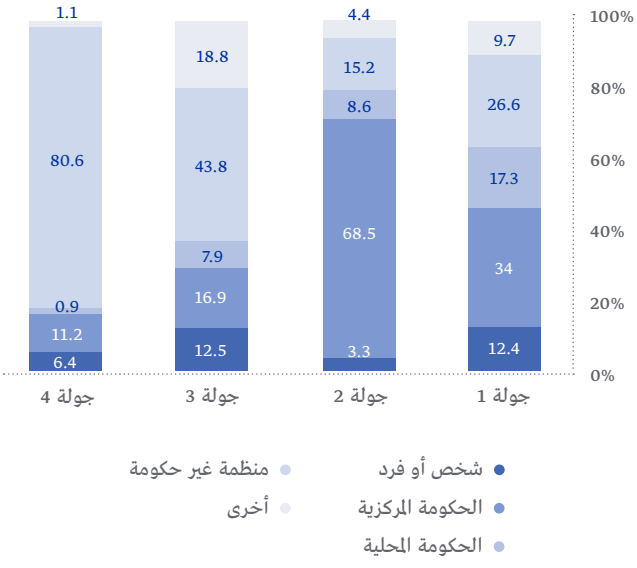

وصف عامل إغاثة آخر من منظمة إغاثة محلية مقرها البصرة التحديات التي تواجه منظمتهم:

> التمويل هو أكبر تحدي. لا يوجد تمويل كافٍ للمنظمات المحلية، على الرغم من أن المنظمات المحلية لديها معرفة كبيرة بأحوال المجتمع بكافة فئاته لأنها الأقرب للمجتمع. ويشكل التنسيق أيضا تحدياً آخر. فكما سبق وذكرت يحول ضعف التنسيق دون إيجاد حل لهذا الموضوع لأن المنظمات الدولية والحكومية تعمل وفق رؤية يضعها مختصون لا علاقة لهم بالشارع وليس لديهم إلمام كامل باحتياجاته. بالتالي، تنعدم الثقة بين المجتمع الدولي والمحلي لتصبح عائقا يحول دون إيجاد مصادر تمويل للمنظمات المحلية. يتطلب الحل تنسيقا على أعلى المستويات وتشاطر المعلومات وخلق ثقة وبالتالي العمل المشترك.

المعيار 4:
الإسكان، الأرض، والملكية

طوال فترة النزوح، استأجرت الغالبية العظمى من الأسر النازحة المنازل التي سكنتها، ودفع 94% من المستأجرين الإيجار بأنفسهم خلال كل جولة من الدراسة. وكما ورد في المعيار الثاني، يمثل الإيجار يمثل ثاني أكبر تكلفة من التكاليف التي تكبدتها الأسر النازحة خلال فترة نزوحها، حيث تدفع معظم الأسر حوالي 168,600 دينار عراقي (141 دولاراً أمريكياً) بالمتوسط شهرياً كتكاليف الإيجار.

منازل النازحين الذين عادوا (وبالتالي لم يشملهم هذا الجزء من التقرير) تدمرت بمعدلات أقل. وبالتالي، قد تكون حالة ممتلكات النازحين في مناطقهم الأصلية عائقاً أمام العودة إلى ديارهم. ومع مرور الوقت وتوقف القتال، علمت أسر النازحين داخلياً عن حالة ممتلكاتها. أفادت 57٪ من أسر النازحين داخلياً في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، -وهي الحصة الأكبر من أي جولة،- عن أضرار جسيمة و عن تدمير ممتلكاتها. وأشار ثلث آخر إلى أن ممتلكاتهم تضررت جزئيا على الأقل. وبالتالي، قد تكون حالة ممتلكات الأشخاص النازحين داخليا في مناطقهم الأصلية عائقاً أمام العودة إلى ديارهم.

في الجولات الأولى إلى الثالثة (آذار/مارس - أيار/مايو 2016؛ تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017) كان الوصول إلى الممتلكات مصدر قلق لجميع أسر النازحين تقريبًا: في الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016)، أشار معظم الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى ممتلكاتهم إلى أن القتال الدائر (41٪) والتوترات المجتمعية (33٪) كانا السبب وراء عدم عودتهم، وهي الأسباب التي تكررذكرها أيضاً في الجولة الثانية (شباط/فبراير - نيسان/ابريل 2017) (28٪ و23٪ على التوالي). بحلول الجولة الثالثة والرابعة (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017؛ آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، تغيرت الأسباب: قالت 40٪ من الأسر في الجولة الثالثة (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017) و58٪ في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) أن السبب في ذلك هو عدم سماح الأمن أو المسؤولين المحليين لهم بالوصول إلى ممتلكاتهم.

إمكانية الوصول إلى العقارات في محافظة الأصل؟

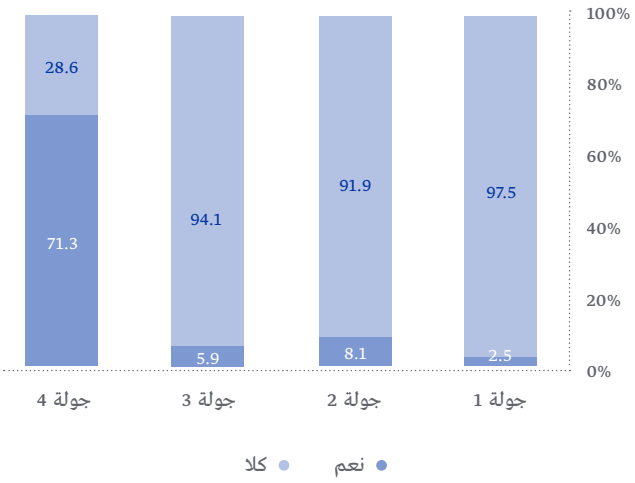

الإسكان، الأرض، والملكية					
نوع المأوى خلال النزوح					
	قبل النزوح	جولة 1 %	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
بيت مل[أ]	79.8	3.7	5.2	5.1	13.6
بيت إيجار[أ]	18.1	78.1	78.4	79.7	82.4
استضافة	1.0	7.5	5.7	8.7	1.5
أخرى[ب]	1.1	10.7	10.7	6.5	2.5

أ. مع أسرة مقربة أو ممتدة.

ب. يشمل المخيمات، أو المباني والمساكن غير المكتملة أو المباني أو المؤسسات الدينية، أو الفنادق، أو المدارس، أو مباني حكومية أخرى.

الإسكان، الأرض، والملكية				
حالة العقارات في محافظة الأصل؟				
	جولة 1 %	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
متضررة بشدة أو مدمرة	25.0	42.5	39.5	57.1
متضررة جزئيا	31.0	28.8	30.4	31.7
حالة جيدة	7.5	0.8	6.8	7.9
لا أعرف	36.5	26.4	23.1	3.2
أخرى	غير متوفرة[أ]	1.7	0.2	غير متوفرة[أ]

أ. لم يتم السؤال عن هذه الفئة في هذه الجولة.

وأشارت ما يقارب نصف جميع الأسر النازحة إلى أنها قدمت طلبا للحصول على تعويضات بحلول الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، وهي زيادة هائلة من الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016) حيث تقدمت و٪2 من الأسر النازحة فقط بطلبات التعويضات وشكلت هذه الطلبات ٪9 من أصل المساعدات فقط. على الرغم من الزيادة الكبيرة في نسبة الأسر التي تقدمت بطلبات للحصول على تعويضات في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) ما زالت ٪97 من الأسر التي قدمت طلبات التعويضات تنتظر البت بطلباتها. قال ٪1 من المتقدمين فقط إن طلباتهم قُبلت، بينما أفاد ٪2 أن طلباتهم قوبلت بالرفض.

هل تقدمت بطلب للحصول على تعويضات؟

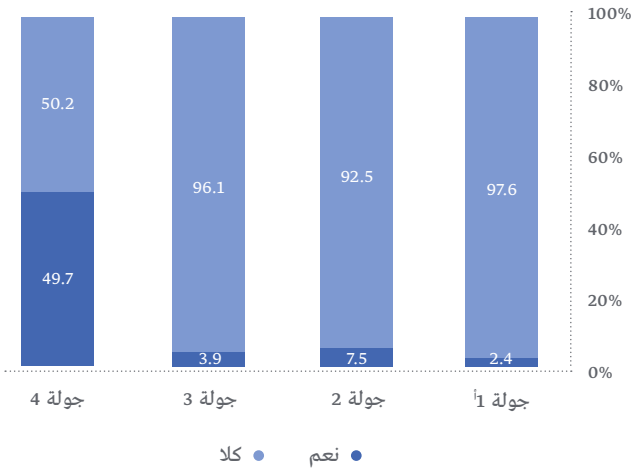

أ. في جولة 1، أشار 9.6% فقط من جميع النازحين داخليا إلى أنهم يعلمون بوجود تعويضات. تنطبق الأرقام الواردة في هذا الجدول على جميع عينات النازحين داخليا، بغض النظر عن معرفتهم بالتعويض.

يصف أحد النازحين من الحويجة في كركوك إلى منطقة أخرى في نفس المحافظة تدمير منزلهم وأراضيهم الزراعية في قريتهم الأصلية:

> كان لدينا في منطقتنا الأصلية بيت وقطع أرض زراعية كنا نزرعها ونستفيد من محاصيلها. ولكن بسبب هجوم داعش تضرر البيت وبقيت الجدران فقط. والأرض الزراعية التي نمتلكها أحرقوها، وقسم من الأشجار التي كانت مزروعة أصبحت مريضة بسبب الحروق وتلوث البيئة بمواد كيميائية. نحتاج إلى استقرار الوضع الأمني هناك وترميم بيتنا لكي نتمكن العيش فيه ثانية وإرجاع تأهيل الأرض للزراعة.

يصف أحد النازحين من داقوق في محافظة كركوك والذي بقي في تلك المحافظة الوضع قائلا:

> قمنا بزيارة منطقتنا الأصلية، ولكن واجهنا صعوبات أمنية منها الألغام. كما لم يسمح لنا الجيش العراقي بالدخول حفاظاً على حياتنا. والبيوت هناك مدمرة، غير صالحة للعيش، وقد احترقت ممتلكاتنا أثناء الأحداث.

كررت نازحة من الموصل في نينوى إلى البصرة التأكيد على أهمية التعويضات لتحقيق حل دائم للسكن:

> بيتي مدمر وفيه أضرار بالغة ويحتاج إلى إعادة تأهيل. ابني الكبير ذهب مرة واحدة وجيراني هناك هم من أبلغوني. أحتاج الى تعويض من الحكومة، وهذا من حقي وإلا كيف لي أو لغيري أن يعود إن لم تتوفر الإمكانية؟

تصف نازحة أخرى أصلها من خانقين في ديالى وتعيش الآن في بغداد، صعوبات عائلتها في إعادة بناء منزلها في ديالى:

> قبل بضعة أشهر قمنا بزيارة بقعة أرض سميت منزلنا. وحتى الآن لم نتمكن من إعادة بنائه لعدم وجود أي معاملة تعويض من قبل المعنين، سواء من الحكومة أو المنظمات. ولا يوجد لدي مبالغ كافية، بل من المستحيل أن أعيد إعماره. أقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الظروف.

المعيار 5 و 6:
الوثائق الشخصية وغيرها والانفصال عن الأسرة ولم شمل الأسرة

بشكل عام، لم تفقد هذه المجموعة من النازحين خارج المخيمات وثائقها، و كانت لدي نسب متزايدة من أولئك الذين فقدوا وثائقهم القدرة على استردادها مع مرور الوقت.[5] وبالمثل، توصلت دراسة استقصائية لتقييم الاحتياجات متعددة المجموعات أجريت في أيلول/سبتمبر 2018 إلى أن عدد قليل من الأسر النازحة في نفس الإطار الزمني للأسر في هذه الدراسة (2014-2015) أبلغت عن فقدان المستندات.[6]

هل فقدت أو أي فرد من أفراد العائلة الوثائق الشخصية؟

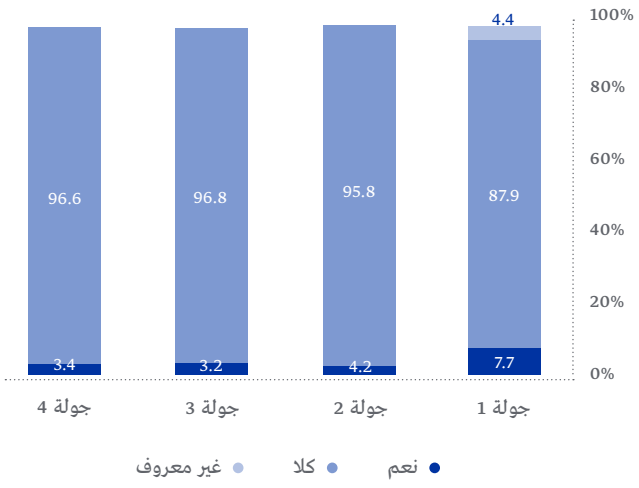

إذا فقدت أنت أو أحد أفراد العائلة الوثائق شخصية، هل تمكنت من استبدالها؟

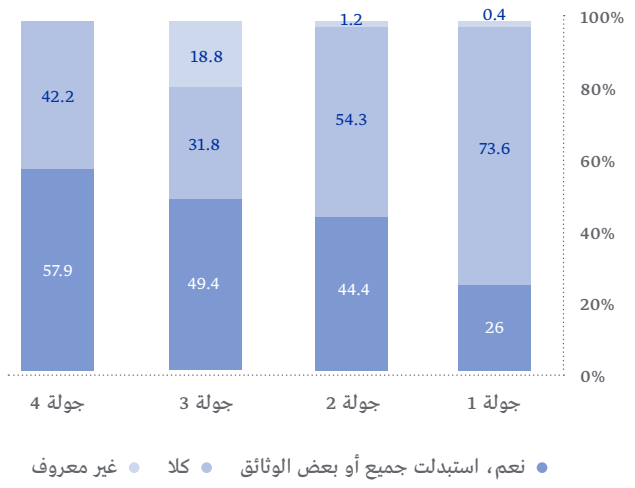

تصف نازحة من الرمادي في الأنبار الصعوبات التي واجهتها في الحصول على مستندات بناتها في البصرة، والتي هي منطقة نزوحهم:

> طلبت دائرة الجوازات تأكيدات لإثبات الوصاية من المحكمة، كون بناتي صغيرات في العمر وأبيهم متوفي. وعندما قدمت للحصول على إثبات وصاية في المحكمة جرت تداولات بين المحكمة ودائرة الجوازات حجزت على أثرها هوية أحوالي المدنية وبطاقة سكني لمدة ٦ اشهر لأنني من الأنبار. وبالتالي، لم أستطع إلى يومنا هذا الحصول على جوازسفر لبناتي. ولم أشعر بالمساواة مع أفراد المجتمع المضيف مطلقاً، وأساؤو معاملتي، وبدأت الأسئلة تنهال علي عن كيف أتيتن إلى هنا واتهمونا بأننا السبب وراء هذه المشاكل.

5 للتذكير، تم تقديم إطار العينة للدراسة من قبل DTM في ديسمبر 2015. نتائج الدراسة تعمم على النازحين داخلياً غير المقيمين في المخيمات بسبب داعش بين يناير 2014 وديسمبر 2015 في واحدة من السبع محافظات الأصل إلى بغداد، البصرة وكركوك والسليمانية. لا تعمم الدراسة سكان المخيمات من النازحين داخلياً أو النازحين داخلياً في مواقع جغرافية أخرى أو النازحين داخليا بعد ديسمبر 2015.

6 مبادرة REACH. "العراق: الجولة السادسة لتقييم الاحتياجات متعددة المجموعات." أيلول 2018.
www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/assessments/reach_irq_report_mcna_vi_sept2018_1.pdf

لا يزال انفصال أفراد الأسرة عن بعضهم بين الأسر النازحة خارج المخيمات ضئيلاً جداً. فقد تفرق أقل من 5٪ من الأسر لأكثر من 3 أشهر في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018). جزئيا بسبب الحركة الطبيعية كالزيجات والوظائف. وفي حالات أخرى، بسبب عودة أحد أفراد الأسرة.

هل تفرق او انفصل أحد أفراد عائلتك الاعتياديين (في نفس الاسرة) لأكثر من ثلاثة شهور؟

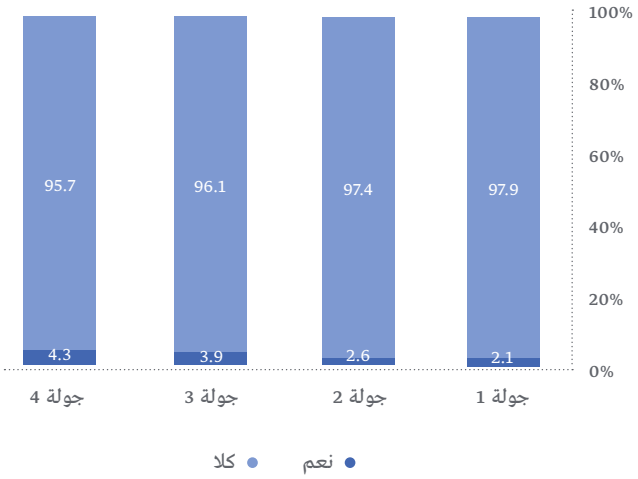

إذا تفرق او انفصل أحد أفراد عائلتك الاعتياديين (في نفس الاسرة) لأكثر من ثلاث أشهر، هل تم إعادة شمل عائلتك الآن؟

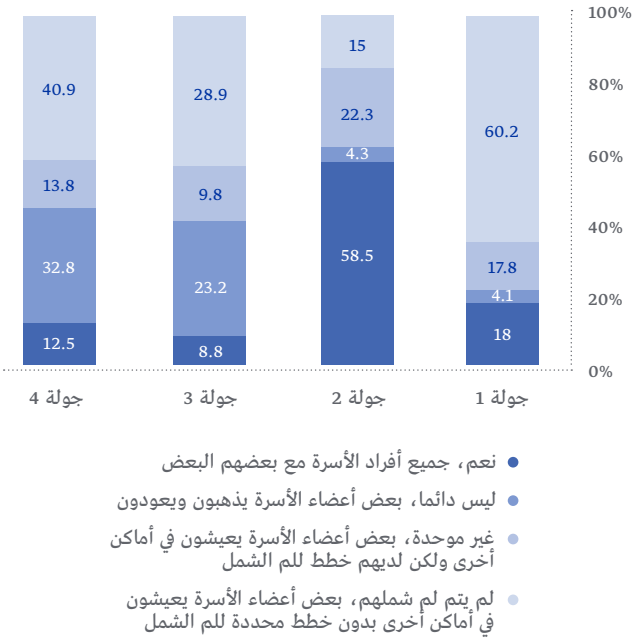

المعيار 7:
المشاركة في الشؤون العامة

كانت المشاركة المدنية بين الأسر النازحة منخفضة طوال فترة نزوحها، سواء كان ذلك من خلال العمل التطوعي أو التبرع بالأموال أو حضور اجتماعات أي مجموعة، بالرغم من أن النسبة في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) ازدادت بشكل كبير إلى 23٪، من 14٪ في العام الماضي ومن 3٪ فقط في الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016). ومن الأنواع العديدة من المنظمات المدنية أو الجمعيات المهنية - بما في ذلك المجموعات السياسية والدينية والثقافية والخيرية التي سألت الدراسة عنها أسر النازحين، كانت مجموعات أولياء الأمور أو لجان المدارس الأنشطة الوحيدة التي سجلت فيها معدلات استجابة أعلى من 5٪.

هل شاركت في مجالس الحقيقة والمصالحة؟

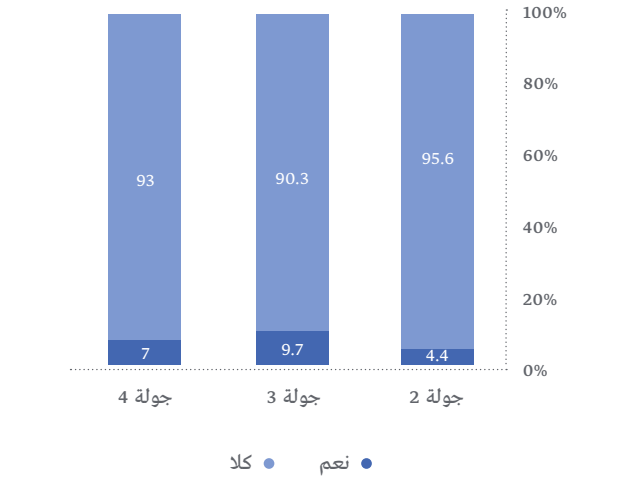

هل شاركت في أنشطة مجتمع مدني؟

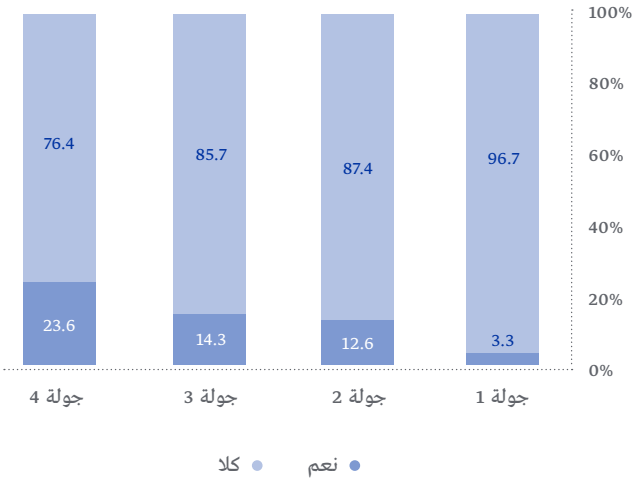

المشاركة في الشؤون العامة					
باعتقادك، ما مقدار تأثير أشخاص أمثالك في جعل هذا المجتمع مكانا أفضل للعيش؟					
	قبل النزوح %	جولة 1 %	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
كثير	28.0	5.2	3.5	2.9	2.5
بعض	40.5	17.9	33.6	36.6	43.2
ليس كثيرا	17.6	26.4	29.4	34.6	40.1
لا تأثير	10.3	35.6	27.1	22.0	14.2
لا أعلم	3.6	14.9	6.4	3.9	غير متوفرة

أفاد أحد النازحين، وبصفته أحد النازحين من داقوق في كركوك ومن الذين بقوا في محافظة كركوك:

> بالنسبة لي ولوالدي، لا ننتمي إلى أي نادٍ أو مجموعة رسمية. لكن بحكم عملنا في مجال التعليم، نحضر اجتماعات مجالس الأولياء في المدرسة، بالإضافة إلى أن والدي هو عضو نقابة المعلمين وهي نقابة حكومية. أما قبل النزوح، لم أكن أنتمي إلى أية مجموعة أو نادي. أما والدي، فكان عضوا في نقابة المعلمين منذ فترة طويلة.

أجريت الانتخابات البرلمانية في مايو 2018، وسألت الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) من هذه الدراسة عن سلوك التصويت في الانتخابات. أشارت أغلبية بسيطة من الأسر النازحة إلى أنها صوتت في تلك الانتخابات، ومن بين أولئك الذين صوتوا، تمكنت الأغلبية العظمى من التصويت في محافظات النزوح.[7] ولكن من بين أولئك الذين لم يصوتوا، قالت الأغلبية إنها لم تصوت بسبب عدم اهتمامها أو إيمانها بالنظام السياسي. ولم يستطع جزء آخر من هذه المجموعة الحصول على بطاقة الكترونية أو لم يستلمها (29٪).

شرح أحد النازحين من خانقين في ديالى إلى السليمانية الوضع قائلا:

> لقد صوتت في محافظة النزوح وقد اصبت بخيبة الأمل. لم أثق في عملية التصويت ولن أثق أبداً، لأن هناك الكثير من الاحتيالات في العملية برمتها. لا توجد شفافية في الانتخابات.

جولة 4: سلوك التصويت			
هل شارك رب الأسرة بالتصويت بالانتخابات التي جرت في 12 أيار2018؟ %		إذا كانت الإجابة كلا، لماذا لم يصوت رب الأسرة؟ %	
نعم	55.8	لم يستلم البطاقة الالكترونية	18.2
		غير قادر على التقديم للبطاقة الالكترونية	15.8
كلا	44.2	ليس لديه الاهتمام أو الثقة بالنظام السياسي	53.1
		غير قادر على السفر إلى موقع التصويت	11.6
		أخرى	1.4

7 كانت النسبة المئوية للناخبين المؤهلين في العراق الذين صوتوا 44.52 في المئة، لكنها تتباين على نطاق واسع على أساس المحافظة. لا يمكن مقارنة هذا الرقم بما وجدناه في الدراسة الطولية، لأننا سألنا فقط عن رب الأسرة، ومعظمهم من الرجال. http://eprints.lse.ac.uk/89698/7/MEC_Iraqi-elections_Report_2018.pdf

يصف أحد النازحين من بيجي في صلاح الدين ويعيش الآن في محافظة كركوك عملية التصويت:

> نعم، صوتّنا في الانتخابات، وقبل ذلك بشهرين أتت لجنة الى القرية من المفوضية العليا للانتخابات وحدّثوا بطاقات الناخب تحضيراً للانتخابات. وفي يوم التصويت، ذهبنا الى المدرسة في القرية وصوتنا وكانت عملية سهلة الإجراءات.

وصف نازح آخر من بيجي في صلاح الدين إلى السليمانية تجربته مع بطاقات الناخبين:

> كلا، لم تتح لنا بطاقة إلكترونية، فأنا ذهبت إلى مكاتب المفوضية، لكن لم يعطونا البطاقة. قالوا اذهبوا إلى منطقتكم الأصلية، وعند الذهاب إلى هناك قالوا لنا اذهبوا الى المكان الذي قدمتم به العريضة، وعند الذهاب إلى هناك ايضاً لم نجد أي شيء.

شرح أحد النازحين من تل كيف في نينوى إلى البصرة الأسباب قائلا:

> i حالياً، لا أعتقد أن الحكومة العراقية تسعى لتحسين أوضاعنا. هم منشغولون بالمناصب وكيفية توزيعها. ومنذ شهر الخامس حتى الآن لم تعلن نتائج الانتخابات بشكل رسمي ولم تتشكل حكومة. كل هذا يؤكد أن شغل الحكومة الشاغل هو المناصب وكيف يوزعون الغنيمة. مثال ذلك في البصرة تجد كل دائرة تميل لحزب معين وحتى المجلس المحلي مسنود من جهة معينة ويميل ويعمل لخدمة من يسنده ... إلخ.

أوضحت نازحة أخرى من الرمادي في الأنبار إلى البصرة أفكارها حول الانتخابات العراقية:

> كلا لم أدلِ بصوتي، لأن الانتخابات أصبحت مسرحية أو أشبه ببرنامج Arabs Got Talent، يستعرض فيها المرشحون أنفسهم بكمية الإعلانات والدعايات الانتخابية مع تصعيد الوعود والأماني بالحياة الوردية. ويرفعون صوتهم بهذه الوعود الكاذبة، وحتى أنهم أصبحوا يشترون أصوات الناس البسطاء الذين يعانون من الفقر بسببهم. يقوم المرشحون بدفع ١٠٠ ألف دينار عراقي وأحيانا وصل الى ٢٥ ألف دينار عراقي لصوت الفرد الواحد. وبسبب احتياج الناس إلى المال، يبيعون أصواتهم مقابل دراهم معدودة؛ فضلاً عن أن القوائم الانتخابية لا تأتي بوجوه جديدة. وعملية الانتخاب ما هي إلا إعادة تدوير النفايات، أقصد إعادة تدوير الوجوه الفاسدة.

المعيار 8:
الوصول إلى العدالة

قياس الوصول إلى العدالة ليس بالأمر البسيط، كم أنه لا يحدث بالضرورة فور توقف العنف والقتال. وعلى هذا النحو، سألت الدراسة المجيبين عن تفضيلاتهم حول أساليب العدالة التي كانت أكثر أهمية بالنسبة لهم وعمن الطرف الذي يعتقدون أن عليه ترؤس العمليات المتعلقة بالعدالة.

محاكمة المجرمين هي الأسلوب الأول لتحقيق العدالة في الجولة الثانية حتى الرابعة (شباط/فبراير - نيسان/ابريل 2017؛ آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018). انخفضت أهمية استعادة سبل المعيشة السابقة من الجولات الثانية إلى الرابعة (شباط/فبراير - نيسان/ابريل 2017؛ آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) من 17 في المئة إلى 5 في المئة. ربما يرجع ذلك إلى النتائج المذكورة أعلاه التي تفيد بأن الأسر النازحة داخلياً أصبحت قادرة بشكل متزايد على إيجاد مصادر رزق أكثر استقرارا في قطاعات غير القطاع غير الرسمي أثناء النزوح.

صرّح أحد النازحين من الفلوجة، الأنبار والمقيم في بغداد قائلا:

> سابقاً، كنا نلجأ إلى كبار العشيرة عند حدوث مشكلة للفصل فيها. أما الآن، فاللجوء إلى القوات الأمنية أفضل لكوننا غريبين عن المنطقة. ولكن الحمد لله، لم نتعرض منذ أن وصلنا إلى هنا إلى أية إساءة.

الوصول إلى العدالة ما هو الجانب الأكثر أهمية في تحقيق العدالة لعائلتك؟			
	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
محاكمة المجرمين	61.0	44.2	54.7
التعويض عن الانتهاكات	2.1	27.4	21.0
العثور على الحقيقة والاعتراف بالانتهاكات	9.8	4.4	7.4
استعادة الحياة والمعيشة السابقة	17.7	17.3	10.2
استعادة الإقامة السابقة	9.3	6.7	6.5
اخرى	0.2	0.0	0.1

ثقة النازحين بالمحاكم لتحقيق العدالة لكل من الجرائم العادية (61٪) وجرائم الحرب (51٪) كانت الأعلى: -كلتاهما ارتفعا بين الجولة الثانية والرابعة (شباط/فبراير - نيسان/ابريل 2017؛ آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018). والجدير بالذكر أن نسبة الذين وثقوا بالمجتمع الدولي في التعامل مع جرائم الحرب انخفضت بشكل كبير بين الجولتين الثالثة والرابعة (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2017؛ آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018).

الوصول إلى العدالة بمن تثق أكثر في مسألة المساعدة في تحقيق العدالة للجرائم العادية؟			
	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
المحاكم	43.1	48.7	61.4
الشرطة	41.4	38.2	31.9
المجتمع الدولي	3.7	10.7	4.4
أخرى[أ]	11.9	2.6	2.4

أ. يشمل المسؤولين المنتخبين، والإدارة، والزعماء الدينيين، وزعماء القبائل، وجبهات الحشد الشعبي.

الوصول إلى العدالة بمن تثق أكثر في مسألة المساعدة في تحقيق العدالة بتهمة ارتكاب جرائم حرب؟			
	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
المحاكم	38.1	43.1	51.1
الشرطة	9.0	8.6	15.4
المجتمع الدولي	39.9	44.7	26.4
أخرى[أ]	12.1	3.3	6.7

أ. يشمل المسؤولين المنتخبين، والإدارة، والزعماء الدينيين، وزعماء القبائل، وجبهات الحشد الشعبي.

قال أحد النازحين من بيجي في صلاح الدين والمقيم في السليمانية:

> بسبب ضعف القانون، التجأنا إلى العشائر. هنا يوجد قانون، حين كُسِر زجاج سيارتي، ذهبت إلى الأسايش واكتشفوا الفاعل. لكنني تنازلت عن الشكوى بعد اعتذاره. كانت دوافعه عنصرية. فبرأيي يجب أن يسود القانون، فالقانون حل لكل المشاكل.

الجزء الثاني:

عينة العائدين

الجزء الثاني: عينة العائدين

شاركت في الجولة الأولى من دراسة "وصول النازحين العراقيين إلى حلول دائمة" 3853 أسرة، عادت منها 427 أسرة في بداية الجولة الثانية من الدراسة (شباط/فبراير - نيسان/أبريل 2017)، وبقيت مصنفة في عداد العائدين خلال كانون الأول/ديسمبر 2018، عندما أنجزت الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) من البحث.[1]

تنطبق هذه النتائج فقط على العائدين الذين تمت مقابلتهم. يواجه هؤلاء العديد من التحديات منها ما يتعلق بالسلامة والأمان وإعادة بناء المنازل والشركات وتأمين الأملاك السابقة وإيجاد وظائف ومدارس والانضمام مجددا إلى مجتمعاتهم. ويحدد هذا التقرير الاستراتيجيات التي يستخدمها العائدون للتعامل مع تحديات النزوح والعودة إلى منازلهم بعد العنف والصراع الذي تسببت به أزمة داعش.

في الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016) كانت هذه الأسر في حالة نزوح. أتت الغالبية العظمى من الأسر التي عادت إلى ديارها في بداية الجولة الثانية من الدراسة (شباط/فبراير - نيسان/إبريل 2017) من الأنبار، مما يعكس الظروف الأمنية على أرض الواقع. كانت الأنبار، والتي كانت معقلاً لداعش وواحدة من أوائل المناطق التي حررها الجيش العراقي (صيف 2016).

عينة العائدين	
عينة العائدين: إلى أين عادوا؟[أ]	
	% (n)
أنبار	73.8 (315)
بابل	0.2 (1)
بغداد	1.2 (5)
ديالى	13.8 (59)
كركوك	0.7 (3)
نينوى	2.3 (10)
صلاح الدين	8.0 (34)

أ. هذه هي العائلات التي انتقلت إلى مناطقها الأصلية بدءًا من الجولة 2 وأقامت في هذه المناطق حتى الجولة الرابعة. وهكذا، فإن البيانات الواردة هنا تعكس مكان وجود هؤلاء العائدين في الجولات 2 و3 و4.

خريطة 2: وصف مفصل لمحافظات العودة

1 نظرًا لأن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تقدم تعريفًا قائمًا على الحقوق الإنسانية بدلاً من الجغرافيا "للحل الدائم"، فقد استمرت الدراسة في تتبع هذه العائلات العائدة لرصد تقدما نحو حل دائم.

النتائج الأساسية بين العائدين

المعيار 1:
الأمن والأمان

أفاد 1.6% فقط من العائدين أنهم تعرضوا لتهديد أمني. وشعر أكثر من 90% في الجولات الثانية إلى الرابعة (شباط/فبراير 2017 إلى كانون الأول/ديسمبر 2018) بقدر من الأمان. ومع ذلك، ما تغير هو الطريقة التي عبر فيها المجيبون عن إحساسهم بالأمان. فمثلا، تضاعفت الإحساس بقدر متوسط من الأمان من الجولة الأولى إلى الرابعة، بينما انخفضت الإحساس بالأمان الكامل بأكثر من النصف.

المعيار 2:
مستوى المعيشة

تستطيع سبع من كل عشرة أسر أن تتكفل باحتياجاتها الأساسية، لكن ذلك لا يعني أنها تستطيع الوفاء بهذه الاحتياجات بالمستويات التي كانت عليها قبل النزوح. وعلى مدار الجولات، يفيد العائدون بشكل متزايد أن مستوى معيشتهم بات أفضل أو بقي كما كان عليه قبل التشرد. وتناقص عدد الذين يرون أن وضعهم اليوم أسوأ مما كان عليه. يظل اقتراض الأموال استراتيجية رئيسية، وقد استطاع ما يزيد قليلا عن أربعين بالمئة أن يسددوا الديون التي ترتبت عليهم أثناء تشردهم أو بدؤا على الأقل بتسديدها.

المعيار 3:
سبل العيش والعمالة

عاد 80% من العائدين إلى الوظائف التي شغلوها قبل النزوح. ولكن عددا قليلا جدا من العائدين الذين كانوا يعتمدون بشكل أساسي على الزراعة قبل النزوح عاد إلى مزاولتها. وانخفضت نسبة العائدين الذين يتلقون مساعدات إنسانية بشكل كبير منذ الجولة الأولى.

المعيار 4:
الإسكان والأراضي والممتلكات

تمكن 99% من العائدين في الجولة الرابعة من الوصول إلى ممتلكاتهم، بينما كانت النسبة 86% في الجولة الثالثة و6.5% في الجولة الأولى. ولم تتحسن ظروف ممتلكات العائدين بعد.

المعايير 5 و 6:
الوثائق الشخصية وغيرها والانفصال عن الأسرة ولم شمل الأسرة

لقد أبلغ العائدون عن معدلات منخفضة للغاية لفقدان الوثائق وتزايدت قدرتهم بشكل على استردادها. كما لا يزال انفصال أفراد الأسرة متدنيا بين السكان العائدين ولا ترتبط أسباب استمرار الانفصال بالنزوح كما في حالتي الزواج والعمالة.

المعايير 7:
المشاركة في الشؤون العامة

ارتفعت نسبة مشاركة العائدين الذين يشملهم هذا البحث في الشؤون العامة بشكل كبير. واحتلت المشاركة في مجموعة أولياء الأمور أو لجان المدارس المرتبة الأعلى فكانت من بين آكثر الأنشطة التي بلغ عنها وشارك فيها العائدون.

المعايير 8:
الوصول إلى العدالة

يعتبر العائدون محاكمة المجرمين أحد أهم أساليب تحقيق العدالة لأسرهم. هناك زيادة في عدد المتقدمين بطلبات للحصول على تعويض عن ممتلكاتهم من الحكومة العراقية، لكن لم تذكر أي أسرة أنها تلقت أموال تعويض حتى الآن.

المعيار 1:
السلامة والأمن

لا تزال الأسر التي عادت إلى منازلها عام 2016 في عينة الدراسة تشعر بالأمان إلى حد كبير. إذ يشعر أكثر من 90% من هذه الأسر في الجولات الثانية إلى الرابعة (شباط/فبراير 2017 - كانون الأول/ديسمبر 2018) بقدركبير من الأمان. وتنسجم مشاعرها مع تجاربها: عندما سئلت إن كانت قد واجهت تهديداً أمنياً في الجولة الرابعة، أجاب 1.6% فقط بـ نعم. شعرت تلك العائلات في مناطقها الأصلية بدرجة امان كتلك التي شعرت بها خلال فترة النزوح في الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016). ولكن نسبة العوائل التي تشعر بالأمان التام تراجعت مع الوقت.

هل تشعر أنت وعائلتك بالأمان في هذا المجتمع؟

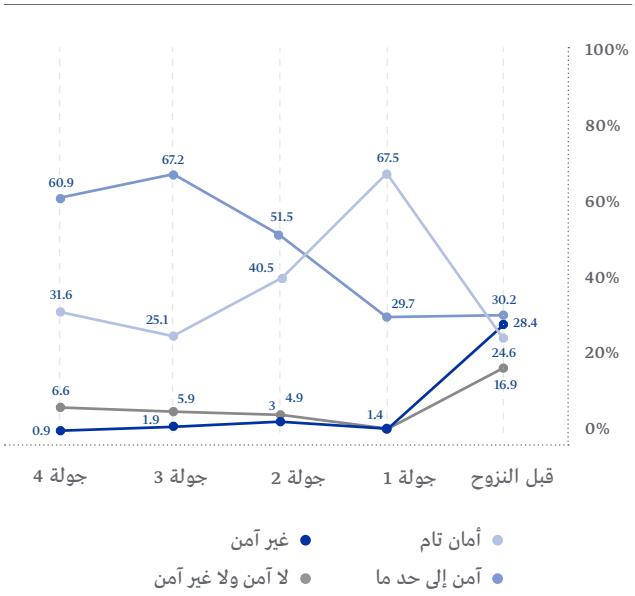

السلامة والأمن		
حصة الأسر التي لديها ثقة معتدلة أو كاملة في:		
	جولة 3 %	جولة 4 %
الجيران	80.8	80.3
أصحاب المتاجر والتجار	45.7	56.2
المسؤولون المحليون	33.7	38.2
الآخرون في الحي	44.2	50.1

أوضح أحد العائدين إلى الموصل كيف شعرت أسرته عندما عادوا إلى بيوتهم لأول مرة:

> التجربة التي مررنا بها كانت مليئة باللهفة والاشتياق إلى منزلنا وقريتنا. تجربة أعطتني فرحة غامرة كنت أنتظرها منذ وقت طويل. الشعور الذي اعتراني كان يشبه الإحساس الذي غمرني عندما وصلت الى مكة المكرمة ورأيت بيت الله. اقشعرّجسدي وأحسست أن الوقت توقف. أحسست بهذا الشعور عندما وصلت إلى القرية ورأيت منزلي وأصدقائي والجيران. كان هذا شعوري عندما عدت.

عائد آخر إلى كركوك يتحدث عن علاقته مع المقيمين في منطقته الأصلية:

> أتيحت لي الفرصة لكي أفهم ماذا حدث، كنّا نتحدث مع بعضنا عما جرى طوال اليوم. علمت أن وضعهم كان أسوأ من وضع الذين نزحوا لأنهم كانوا سجناء في القرية ولم تسمح داعش لأي شخص بأن يغادر أو يهرب. وبعد رجوعي إلى القرية، أصبحت علاقاتنا أقوى من قبل، لأننا فهمنا أن من بقي من الأهالي كانوا مجبرين على القيام بما لا يرغبون به. لم لكن لديهم خيار إما أن ينفذوا ما أمروا به أو أن يقتلوا. ولم تتغير طريقة تعاملنا مع البعض على الإطلاق.

ويبدو أن العائدين في عينة الدراسة لم يجدوا صعوبة كبيرة في إعادة الاندماج بمجتمعاتهم الأصلية. أبلغت الأغلبية العظمى عن شعورها بالقبول، وبقيت مستويات الاندماج ثابتة أو ارتفعت. تثق الأغلبية في الجيران وأصحاب المتاجر، بينما بقيت الثقة بالمسؤولين المحليين منخفضة. على هذا النحو، يشير أكثر من 70% إلى أن الاختلافات بين الباقيين، أي بين - الأسر التي لم تنزح والعائدين لم تتسبب بأية مشاكل في المجتمع.

هل تشعرون أنت وأفراد عائلتك بأن المجتمع الذي تسكنون فيه حاليا يتقبلكم او يرحب بكم كأعضاء في هذا المجتمع؟

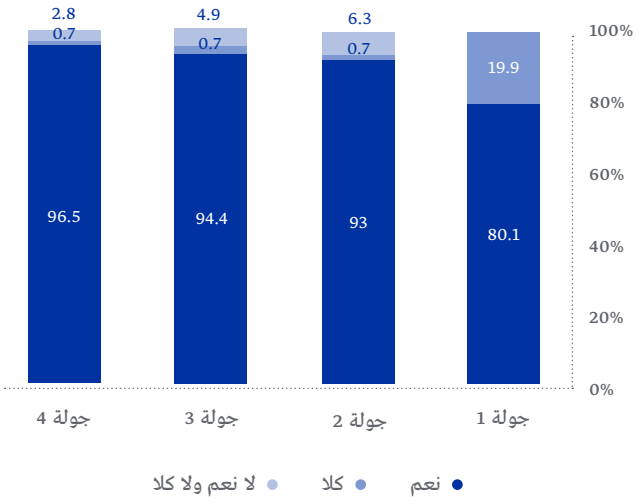

وصف أحد العائدين إلى كركوك ما شعر به عندما عاد إلى منطقته الأصلية:

> شعور لا يوصف أبداً. بكيت كثيراً عندما عدت إلى منطقتي ومكان طفولتي، وأُغمي عليّ ممن شدة الفرح والاشتياق. حضنت أمي ولا أستطيع أن أصف الفرحة التي عشت بها أثناء عودتي. لقد مررنا بمآسٍ وظروف صعبة جداً أثناء النزوح، ولم أكن أتوقع أن أعود إلى منطقتي ابداً.

هل تشعر أنك أكثر أو أقل استقرارا أو انسجاما مقارنة مع الستة أشهر الماضية؟

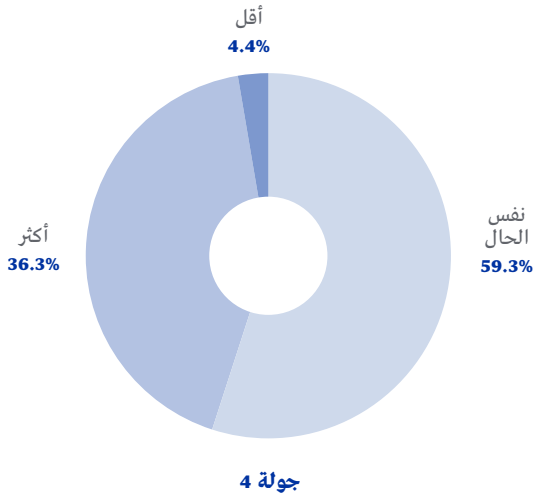

إلى أي مدى يوجد تشابه بين العائدين والباقين من حيث:

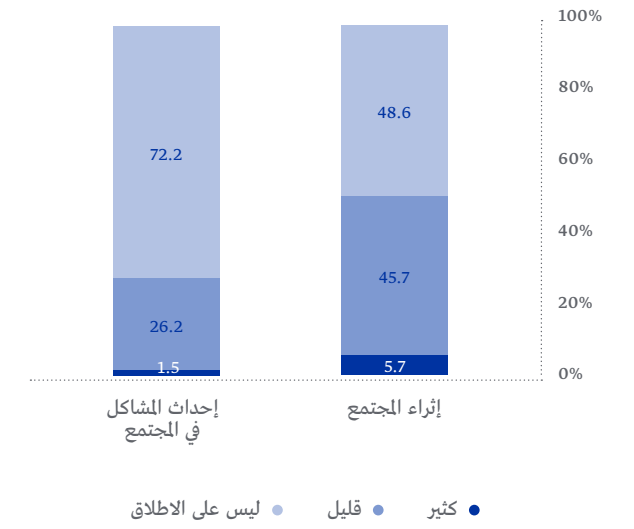

المعيار 2:
مستوى المعيشة

في حين ذكرت معظم أسر العائدين في عينة الدراسة أنها قادرة على توفير احتياجاتها الأساسية منذ عودتها إلى بيوتها في الجولة الثانية (شباط/فبراير - نيسان/أبريل 2017)، فإن نسبة الذين قالوا إنهم قادرين على تأمين احتياجاتهم خلال الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) لم تصل أبداً إلى مستويات ما قبل النزوح.

مع ذلك، فإن نسبة القادرين على توفير الاحتياجات الأساسية تضاعفت بين الجولة الأولى (أذار/مارس - أيار/مايو 2016) عندما كانت هذه الأسر لا تزال في حالة نزوح والجولة الثانية (شباط/فبراير - نيسان/أبريل 2017) عندما عادت إلى بيوتها. وبحلول الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، قالت 70% من الأسر إن مستوى معيشتها لا يزال كما كان عليه قبل النزوح، وهو تغيير كبير من الجولة الأولى (أذار/مارس - أيار/مايو 2016) عندما أفادت 94% من الأسر أن وضعها كان أسوأ.

هل تمكنت عائلتك من توفير الاحتياجات الاساسية خلال الثلاثة أشهر الماضية؟

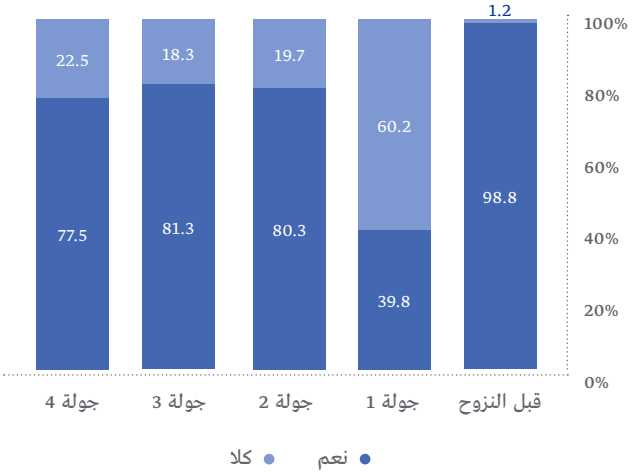

تصف إحدى العائدات إلى الأنبار مستوى المعيشة الحالي لعائلتها:

> لدينا نفس المصاريف تقريباً، لأننا لم نكن نسكن بالإيجار في منطقة النزوح. لذلك نصرف أموالنا على توفير الاحتياجات الأساسية من غذاء وملبس وإن استطعنا التوفير فنحاول أن نوفر قليلا في حال حدوث طارئ معين.

كيف تقيم مستوى معيشتك الآن مقارنة بوضعك في 1 كانون الأول 2014؟*

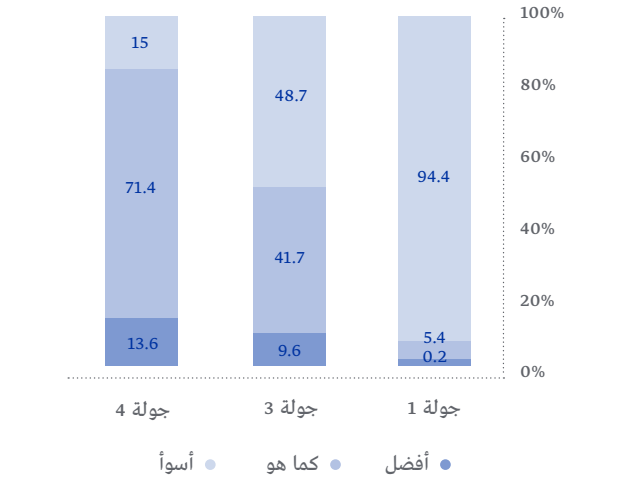

* السؤال لم يطرح في جولة 2

يناقش أحد العائدين الآخرين إلى ديالى قدرة أسرته على تلبية احتياجاتهم:

> سبق وقلت لك إن وضعنا المعيشي جيد فقط بالنسبة إلى المأكل والمشرب، لكننا لا نستطيع أن ننفق أكثر من ذلك. مثال على ذلك، أريد أن أشتري الأثاث لبيتي الذي سرق ونهب أثناء العمليات العسكرية، ولا قدرة لدي على ذلك.

يشرح أحد العائدين من صلاح الدين ما هي مصاريفه الشهرية الآن بعد عودته إلى منطقته الأصلية:

> كلا، لا أملك المصادر الكافية. راتبي الآن ٣٠٠٠٠٠ دينار عراقي، وأنفق شهرياً على الغذاء ٢٥٠٠٠٠ دينار، وعلى مدارس الأطفال ٥٠٠٠٠ دينار شهرياً وعلى خط الكهرباء الأهلية ٣٢٠٠٠ دينار، بالإضافة إلى حليب لمولودي الجديد واحتياجاته التي تكلفني ٥٠٠٠٠ دينار شهرياً. وتعاني ابنتي من مرض الصدفية وتتراوح تكاليف علاجها بين ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ شهريا، ناهيك عن المصاريف الأخرى. لذلك أضطر في كثير من الأوقات أن أقترض من أخي بعض المال وأشتري من الأسواق القريبة وأسدد الديون المترتبة عليّ في نهاية الشهر. نعم، بالطبع تخليت عن كثير من الاحتياجات، مثل الملابس. ستنقضي على عودتي سنتان ولم اشتر قطعة ملابس واحدة جديدة كي أوفر المال.

يفيد معظم العائدين من عينة الدراسة بأنهم مجبرون على اقتراض الأموال ليتمكنوا من تلبية احتياجاتهم. لم يتمكن نصف أولائك الذين اقترضوا أموالاً في أي وقت منذ كانون الثاني/يناير 2016 من سداد ديونهم أو قروضهم حتى الآن. ولكن نسبة كبيرة منهم (حوالي 43%) إما بدأت بسداد الديون أو انتهت من فعل ذلك. ومن بين العوامل التي سهّلت عليهم التي يمكن أن القيام بذلك خصم تكلفة الإيجار: أبلغت 75% من الأسر أنها لم تعد تدفع إيجارا الآن لأنها عادت إلى البيوت التي كانت تملكها. ومع ذلك، وأسوة بنظرائهم في النزوح، فإن تكلفة الغذاء لا تزال تشكل الجزء الأكبر من النفقات الشهرية.

جولة 4: المبلغ المعلن الذي تم إنفاقه (بالدينار العراقي) كل شهر على:

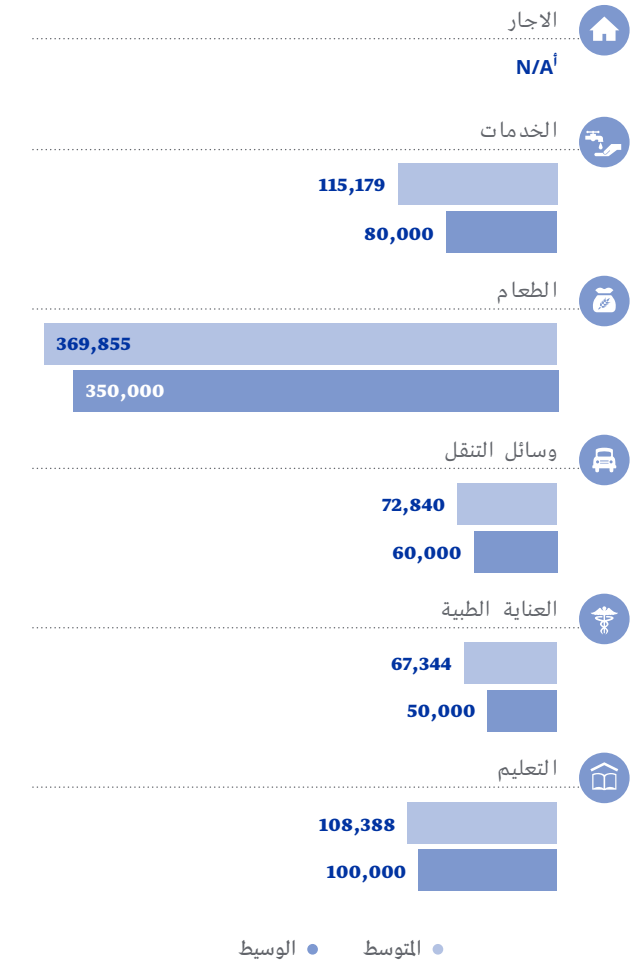

أ. من بين 427 أسرة، أشارت 327 أسرة إلى أنها لم تدفع ثمن الإيجار. من بين 100 شخص ممن أشاروا إلى دفع الإيجار أو السكن، كان المعدل 227،250 دينارًا عراقيًا، وبلغ المتوسط 200،000 دينار عراقي.

مستوى المعيشة ما هي الاستراتيجية الرئيسية التي اعتمدتها عائلتك لتوفير احتياجاتك الأساسية؟[أ]			
	جولة 1 %	جولة 3 %	جولة 4 %
اقتراض المال	46.8	39.8	41.9
استلام المال	4.5	11.9	3.3
استهلاك المدخرات	11.7	3.8	5.5
مشاركة البيت	7.7	5.6	9.7
تقليل استهلاك الغذاء	8.7	10.6	3.1
تقليل النفقات الأخرى	5.6	19	32
استراتيجية أخرى[ب]	15	6.3	4.5

أ. السؤال لم يطرح في جولة 2

ب. يشمل تشغيل الأطفال دون 16 عام، والتوقف عن إرسال الأطفال إلى المدارس، والحد من الرعاية الطبية، وبيع الأصول والممتلكات.

إذا كنت اقترضت المال في اي وقت منذ 1 كانون الثاني 2014 (منذ نزوحك) هل تمكنت من ارجاع ما اقترضته؟

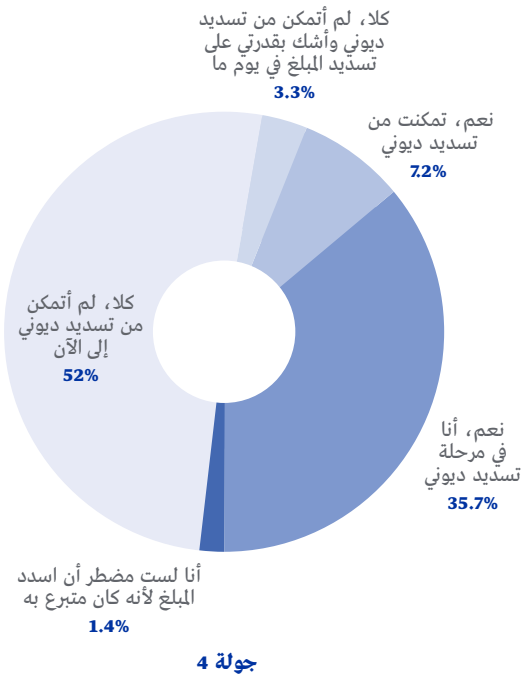

جولة 4

المعيار 3:
سبل العيش والعمل

العمل والتوظيف

تشير أكثر من 85% من الأسرالمشمولة في عينة الدراسة إلى أنها عادت إلى نفس نوع العمل الذي كانت تقوم به قبل النزوح. ولكن نسبة الأسر التي كان مصدر دخلها الأساسي الزراعة لم تعد إلى مستويات الدخل التي سبقت النزوح. وكانت نسبة العاملين في التجارة غير الرسمية في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) ضعف ما كانت عليه قبل النزو.

وتشير أغلبية العاملين في الحكومة فقط إلى أنهم لا يواجهون مشاكل في العمل، في حين أن العاملين في الزراعة والتجارة كانو يواجهون مشكلة كبرى وهي نقص السيولة النقدية.[2]

سبل العيش والعمل					
ما هو المصدر الأساسي للدخل؟*					
	قبل النزوح	جولة 1 %	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
راتب من القطاع العام	22.5	0.5	21.8	21.3	24.4
راتب من القطاع الخاص	6.3	0.5	1.6	0.5	1.4
العمل في الزراعة	14.7	0.0	2.8	2.1	1.2
اعمال حرة	26.2	0.0	34.4	17.8	20.6
تجارة حرة أو اعمال يومية متفاوتة	20.8	0.2	25.5	45	41
تقاعد	1	0.0	5.2	2.3	2.6
مصدر آخر	6.8	0.5	5.6	8.7	8.2
لا يوجد مصدر للدخل	0.9	98.1	0.7	0.9	0.7

* في الجولة الأولى، كانت صياغة السؤال باللغة العربية هي "الدخل"، والذي يفهمه المجيبون على أنه راتب ثابت. على هذا النحو، في الجولات اللاحقة، تم تغيير صياغة السؤال للسؤال عن المصدر الرئيسي "للنقود".

قال أحد العائدين إلى ديالى:

> وضعنا المالي جيد لأني موظف في الحكومة. هناك الكثير من التغييرات لأن الراتب كان يدفع في الموعد المحدد خلال فترة النزوح. نعيش الآن في بيتنا الخاص وليس بالإيجار كما كان الحال في السابق.

هل عدت إلى الوظيفة التي كانت لديك قبل النزوح؟

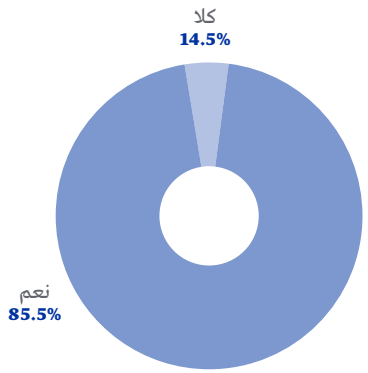

جولة 4

إذا لم تعد لنفس الوظيفة، لماذا؟

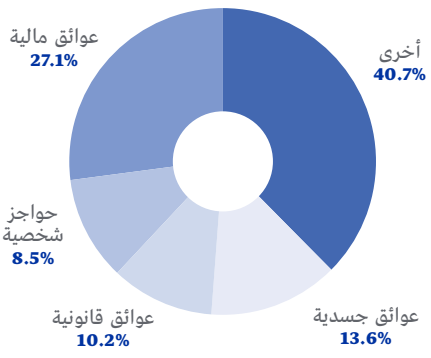

جولة 4

2 في الدراسة الاستقصائية للجولة الخامسة القادمة، هناك وحدة عن النشاط الزراعي وسبل العيش، أجريت بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).

يصف أحد العائدين إلى بغداد الصعوبات التي واجهتها عائلته في استئناف عملها في الزراعة في منطقتها الأصلية:

> أعمل حاليا في السباكة وتمديد خطوط الكهرباء إلى المنازل الحديثة البناء، وهي مهنة اكتسبتها وتعلمتها أثناء النزوح. والآن، أصبحت أتقنها بالكامل. وكنت أنوي عندما أعود إلى منطقتي الأصلية أن أفتح متجرا لهذه الغاية وأبدأ حياة جديدة، ولكن لم أستطيع فتح المتجر بسبب قلة الإمكانيات المادية. وما زال هذا المشروع قائما ريثما تتوفر الظروف التي ستسمح لي بتنفيذه مستقبلا. وليس بإمكاني العودة الى مهنتي السابقة وهي الزراعة لعدم توفر الوقت لذلك. ولكن إخواني بدأوا العمل بالزراعة ولكن ليس بالحجم الذي كنا نزرعه سابقا (قبل النزوح). وبالتالي لا يكفي هذا العمل لسد احتياجات العائلة المادية. ومن الناحية الأخرى، نجح بعض العائدين في العودة إلى عملهم السابق إن كان لديهم المال الضروري لذلك. المنطقة مدمرة وتحتاج إلى إعادة تأهيل لكي لنتمكن من إعادة زراعتها. ولم يفلح البعض الآخر في العودة إلى عمله السابق، واضطر لمزاولة عمل آخر إن كان من اصحاب المهارات والحرف. أما من لا يملك مهارة أو حرفة، فهو يتجه للعمل في البناء بأجور يومية في منطقة الأصل أو المناطق المجاورة.

المساعدات

أبلغت نسبة مرتفعة من أسر العائدين في عينة الدراسة عن تلقي المساعدات أثناء نزوحهم في الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016)، وكذلك بعد العودة إلى ديارهم في الجولة الثانية (شباط/فبراير - نيسان/أبريل 2017). وبحلول الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، كان أقل من 10% من العائدين يحصلون على مساعدات.

نسبة الأسر النازحة داخليا التي تتلقى مساعدات إنسانية

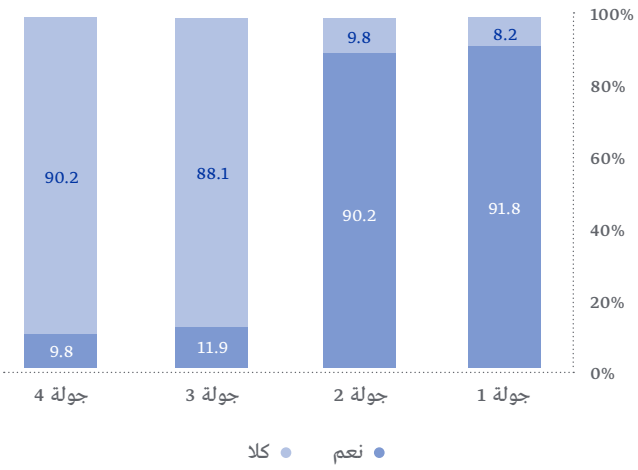

قال أحد العائدين إلى الموصل:

> لم نستلم أي شيء منذ أن عدنا .ويختلف الوضع الآن عما كان عليه في السابق أثناء وجودنا في البصرة، حيث كنا نستلم مواد غذائية من دائرة الهجرة وبعض المواد المنزلية من المنظمات. وكانت تجربتنا معهم جيدة فقد ساعدونا كثيراً في سد بعض الاحتياجات.

ما هي المشاكل الرئيسية التي تواجهها الأسر العاملة في الزراعة؟[أ]

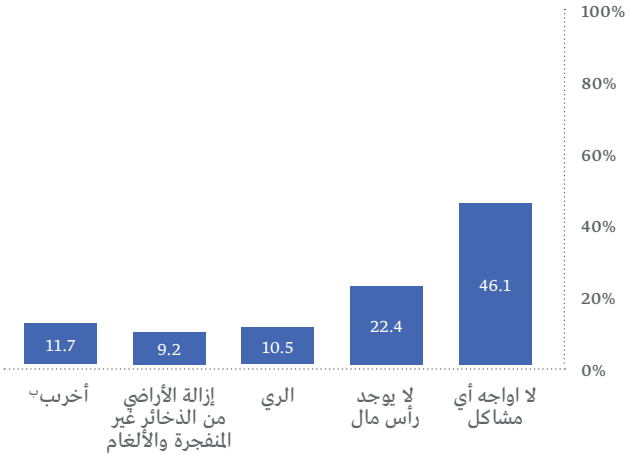

جولة 4

أ. n = 76

ب. تشمل: تزويد البذور والأسمدة، وتجهيز الحيوانات وإصلاح الآلات، والقدرة على نقل الإنتاج إلى الأسواق، وعدم وجود أسواق عاملة، ومشاكل الكهرباء.

ما هي المشاكل الرئيسية التي تواجهها الأسر العاملة في التجارة؟[أ]

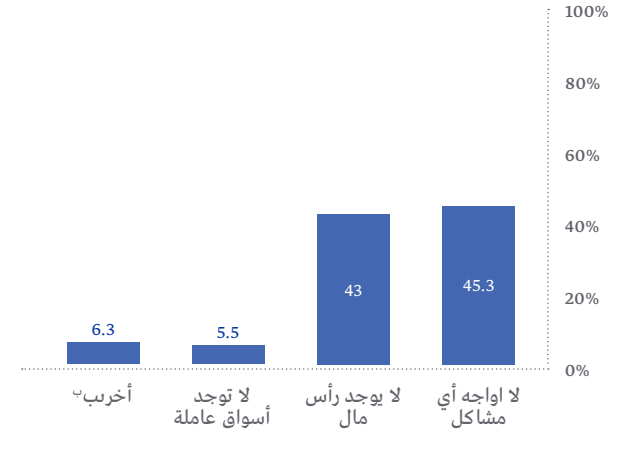

جولة 4

أ. n = 128

ب. تشمل: تزويد المواد الخام وعدم وجود سلع لشرائها وبيعها.

ما هي المشاكل الرئيسية التي تواجهها الأسر العاملة في القطاع الحكومي؟[أ]

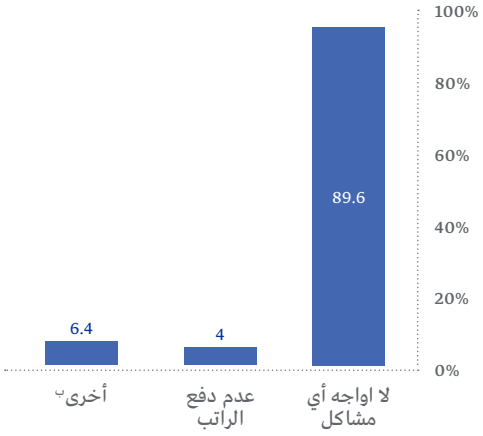

جولة 4

أ. n = 125

ب. تشمل: عدم وجود مبنى، وعدم وجود مشرفين وموظفين، وعدم وجود اللوازم.

وصف أحد العائدين الآخرين إلى الأنبار تلقي المساعدات لبدء مشروع تجاري جديد في منطقته الأصلية:

> استلمت عام 2016 مساعدات من منظمة على شكل أدوات صالون حلاقة، لكن المشروع فشل فشلا كبيرا بسبب ضعف القوة الشرائية في المنطقة. نتيجة لذلك، قمت ببيع الأدوات واستعملت الاموال كإيجار ولتسديد الديون في وقتها. لم تكن التجربة مع المنظمات جيدة، صحيح أنهم ساعدوني في شراء أدوات مشروع الحلاقة ولكن السوق لم يكن يسمح لمشروع كهذا أن ينجح.

المعيار 4:
الإسكان، الأرض، والملكية

عادت الغالبية العظمى من الأسرالمشمولة في عينة الدراسة التي أبلغت أنها كانت تمتلك منزلا قبل النزوح إلى ممتلكاتها. ومع مرور الوقت، تضاءل عدد العوائق التي كانت تحول دون الوصول إلى الممتلكات. في الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016) تمكن 6.5% فقط من عائلات العائدين من الوصول الى ممتلكاتهم. بحلول الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، ازدادت النسبة الى 99.1%.

العقبة الرئيسية التي لا تزال قائمة هي حالة الممتلكات الخاصة بالعائدين في عينة الدراسة. لا تظهر النتائج أي تغيير بهذا الخصوص مع مرور الوقت. بين الجولة الأولى (آذار/مارس - أيار/مايو 2016)، عندما كان النزوح قائماً، والجولة الثالثة عندما عادت الأسر لبيوتها، أبلغت 20% من الأسر تقريباً عن أن ممتلكاتها قد تضررت بشدة أو تدمرت. تضاعفت نسبة العائدين الذين بلغوا عن تضرر ممتلكاتهم جزئيا من الجولة الأولى إلى الرابعة. ويشيرذلك إلى أنه على الرغم من أن العودة إلى البيت تخفف من تكلفة السكن أثناء النزوح، لا تزال جودة السكن عند العودة تشكل تحدياً.ولم يطرأ أي تحسن على هذا الصعيد.

إمكانية الوصول إلى العقارات؟

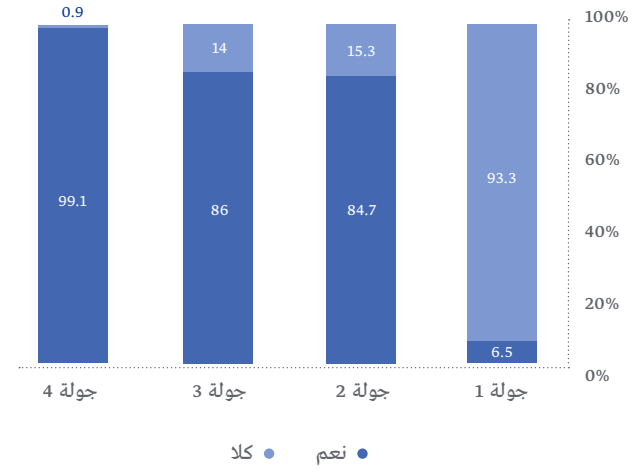

حالة العقارات؟

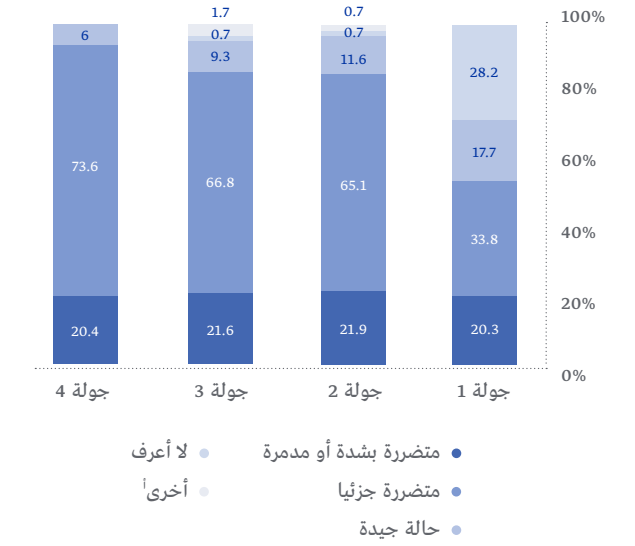

أ. لم يتم السؤال عن هذه الفئة في هذه الجولة.

هل تقدمت بطلب للحصول على تعويضات؟[أ]

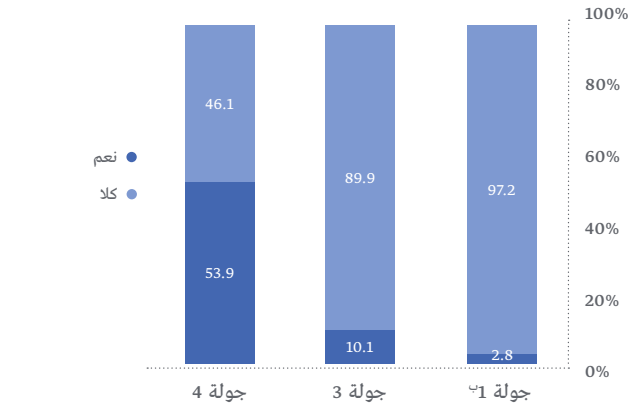

أ. لم يتم طرح هذا السؤال للعائدين ف هذه الجولة.

ب. لم يتم طرح هذا السؤال للعائدين ف هذه الجولة.

خصصت الحكومة العراقية تعويضات لأولئك الذين دمرت ممتلكاتهم أو تضررت أو للذين فقدوا أفرادا من الأسرة أو الذين أصيبوا بجروح. ومع أن عملية التعويض تأسست عام 2009، إلا أنها لم تبدأ بقبول طلبات التعويض المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية إلا مؤخرا. كانت نسبة أسر العائدين التي تقدمت بطلب الحصول على التعويضات في الجولة الرابعة خمسة أمثال الذين تقدموابطلبات التعويض في الجولة الثالثة. ومع ذلك، واعتباراً من الجولة الرابعة،ما زال 90% من أولئك الذين تقدموا بطلبات تعويضات ينتظرون البت بمطالبهم.

الإسكان، الأرض، والملكية					
نوع المأوى					
	قبل النزوح %	جولة 1 %	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
بيت ملك[أ]	88.5	1.7	64.2	65.6	76.4
بيت إيجار[أ]	8.4	83.1	25.1	21.3	22.0
استضافة	2.1	2.8	5.4	10.1	0.7
أخرى[ب]	1.0	12.4	5.3	3.0	0.9

أ. مع أسرة مقربة أو ممتدة

ب. يشمل المخيمات، أو المباني والمساكن غير المكتملة أو المباني أو المؤسسات الدينية، أو الفنادق، أو المدارس، أو مباني حكومية أخرى.

كما أوضح أحد العائدين بهذا الخصوص قائلا:

> سكني هنا عبارة عن غرفة في شقة قديمة نشغلها أنا وأخي وكل العائلة. أحد جدران المرافق الصحية والمطبخ مهدم بسبب القصف. نغطيه بقطعة قماش. الجرذان تملأ المكان، و تتشارك كل هذه العوائل في استخدام حمام واحد.

ووصفت إحدى العائدات الأخريات إلى ديالى الوضع السكني لعائلتها بعد العودة بقولها:

> البيت الذي نعيش فيه حالياً شبه مدمر، وقد قمنا ببنائه من الطين لكي يصبح صالحا للسكن. نصف البيت حالياً من الطين ونصفه الثاني من لبنة إسمنت. تضرر البيت من جراء الانفجارات، والقصف أدى إلى تدميره. يتكون البيت من أربع غرف نوم وغرفة معيشة ومطبخ، وأسقف الغرف من طين. عند سقوط الامطار، يدخل الماء إلى الغرفة ولا نتمكن من الجلوس فيها. وكذلك أثرالزلزال الذي حصل على البيت. ولو قارنّا بين بيتنا في كركوك وبيتنا الحالي سنجد بالتأكيد أن بيتنا في كركوك كان أفضل للعيش. ولكن نظرا لصعوبة دفع الإيجار هناك، لم نتمكن من العيش والاستقرار وفضلنا العيش في بيتنا رغم أن حالته غير جيدة. ولكنه ملك لنا ولا ندفع إيجاراً. جميع بيوت القرية التي نسكنها فيها مدمرة مثل بيتنا.

كما قال أحد العائدين إلى صلاح الدين:

> تقدمت بطلب للحصول على تعويض عن الأضرار التي لحقت بمنزلنا بسبب النزوح، ولا يزال الطلب معلقًا وقيد التحقيق. قدمنا الأوراق اللازمة للطلب ونحن في انتظار القرار النهائي. إجراءات التقدم للحصول على تعويض طويلة ومعقدة وتتطلب زيارة عدة أقسام منها الشرطة والمخابرات والأمن القومي والمحكمة. ويقتضي الأمر الانتظار وزيارة هذه الأقسام عدة مرات على أمل وصول الطلب إلى المرحلة النهائية وهي لجنة التعويضات في المحكمة. كما ذكرت، الإجراءات طويلة ومعقدة وهي نقطة ضعف العملية.

المعيار 5 و 6:
الوثائق الشخصية وغيرها والانفصال عن الأسرة ولم شمل الأسرة

في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، أفادت 12 عائلة فقط من العائدين في عينة الدراسة أنها فقدت وثائقها، واستبدل نصفها جميع أو بعض هذه الوثائق.

كما لا يتم الإبلاغ عن تفرق الأسرة بشكل شائع بين العائدين المشمولين في عينة الدراسة والذين لم يتم ترحيلهم إلى المخيمات. على أكثر تقدير، أبلغت 21 أسرة في الجولة الثانية (شباط/فبراير - نيسان/أبريل 2017) عن تفرق الأسرة لأكثر من ثلاثة أشهر. ومن بين الأسر السبع عشرة التي أبلغت عن تفرق الأسرة في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، قالت اثنتي عشرة أسرة إنها لا تعتزم لم الشمل. وقالت أربع أسر إن أفراد العائلة يأتون ويذهبون، وأسرة واحدة قالت إن العائلة متفرقة لكن لديها خطة للمّ الشمل في المستقبل.

هل فقدت أو أي فرد من أفراد العائلة الوثائق الشخصية؟

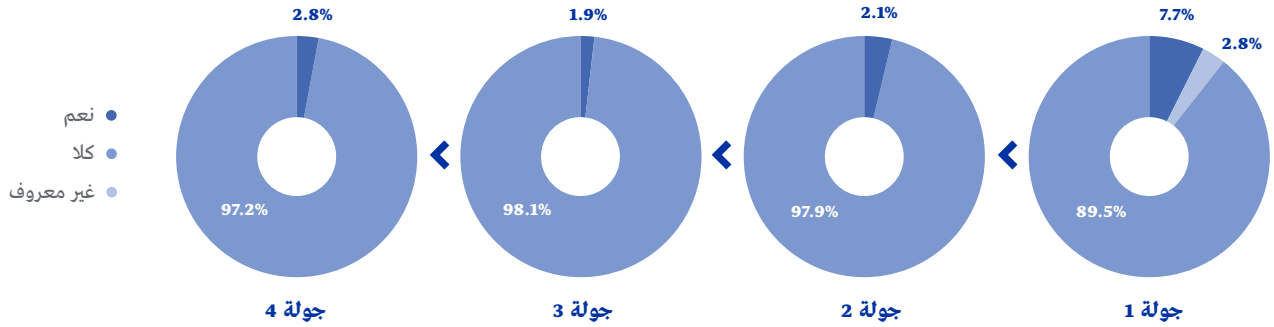

هل تفرق او انفصل أحد أفراد عائلتك الاعتياديين (في نفس الاسرة) لأكثر من ثلاثة شهور؟

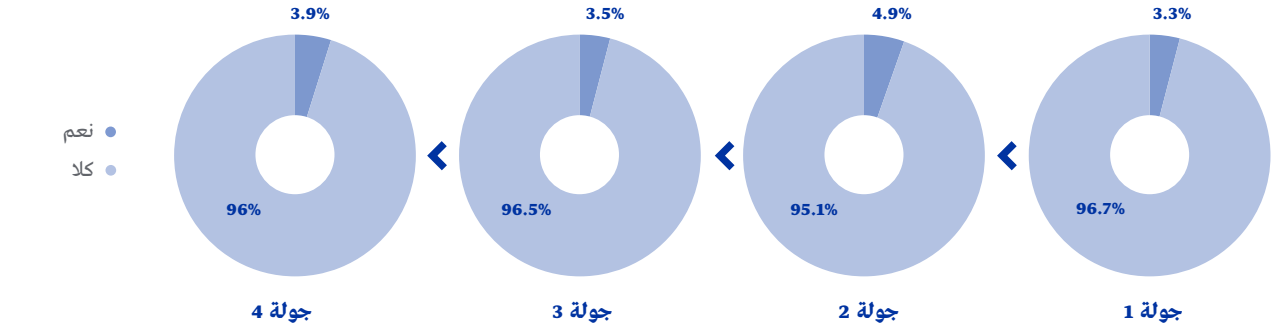

أحد العائدين الآخرين إلى كركوك يناقش قصة وثائق عائلته:

> نعم لدي جميع مستمسكاتي (وثائقي)، الآن محفوظة في حقيبة صغيرة تحسباً لأي طارئ، وذلك كوننا مررنا بهذه التجربة فيما سبق، ومن الصعب اصدار المستمسكات (الوثائق) البديلة في حال الضياع لكثرة الإجراءات. كان علينا التنقل بين المحاكم ومراكز الشرطة والدوائر المعنية لأدلاء بتبليغ عن ضياع المستمك (الوثيقة) المطلوب وتصديق ذلك، وإصدار الموافقة لغرض التزويد بصورة قيد من النفوس في كركوك إلى الموقع البديل الذي كان مخصص لنا في ليلان في ذلك الوقت. وكان الأمر شاق ومتعب باختصار.

وكما قال أحد العائدين إلى محافظة كركوك:

> لا يوجد حادثة أو قصة تستحق أن أتحدث عنها سوى أنني كنت فرحا جداً بالعودة لأنني لم أرى والدي ووالدتي منذ أن نزحت إلى كركوك.

المعيار 7:
المشاركة في الشؤون العامة

ارتفعت المشاركة بشكل كبير بين العائدين المشمولين في عينة الدراسة، وأسوة بأقرانهم النازحين، كانت مشاركتهم في مجموعة أولياء الأمور أو لجان المدارس المشاركة المدنية الأكثر شيوعاً بينهم.

علاوة على ذلك، أبلغ العائدون عن المزيد من المشاركة على مستوى الحكومة المحلية والوطنية. في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، قال 60% منهم إنهم اتصلوا بمسؤول محلي، وأدلت الغالبية العظمى من أرباب الأسر بأصواتها في انتخابات أيار/مايو 2018. تتزامن هذه المشاركة السياسية مع الزيادة الحادة في نسبة الأسر التي تشير إلى شعورها بأن لديها الكثير من القدرة أو بعض القدرة على جعل مجتمعاتها مكاناً أفضل للعيش. بحلول الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، أبلغت قرابة 55% من الأسر بأن المشاركة تشعرها بالتمكين وتقترب هذه النسبة، لأول مرة من 63%، وهي نسبة الأسر التي أبلغت عن الأمر نفسه قبل النزوح.

هل شاركت في أنشطة مجتمع مدني؟

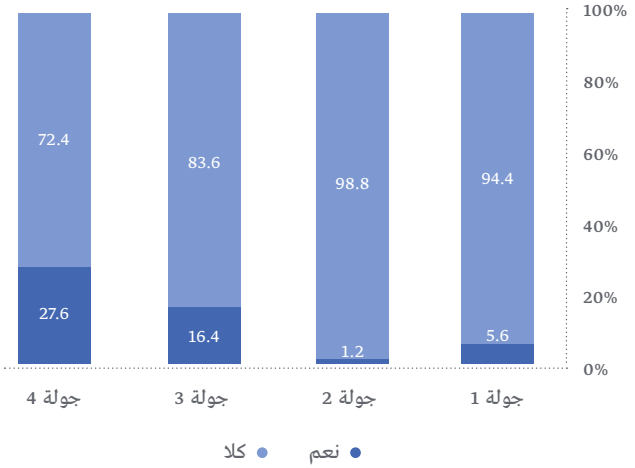

جولة 4: سلوك التصويت			
هل شارك رب الأسرة بالتصويت بالانتخابات التي جرت في 12 أيار 2019؟ %		إذا كانت الإجابة كلا، لماذا لم يصوت رب الأسرة؟ %	
نعم	84.5	لم يستلم البطاقة الالكترونية	16.7
		غير قادر على التقديم للبطاقة الالكترونية	9.1
كلا	15.5	ليس لديه الاهتمام أو الثقة بالنظام السياسي	65.2
		غير قادر على السفر إلى موقع التصويت	1.5
		أخرى	7.6

قال أحد العائدين الآخرين إلى ديالى:

> قمت بالتصويت في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً، حيث تمت العملية من خلال مراجعة مفوضية الانتخابات وتحديث بطاقة الناخب الخاصة بنا. وبعدها ذهبنا إلى المركز الانتخابي يوم الانتخابات في القرية للإدلاء بأصواتنا وكانت عملية سهلة وتمت دون معوقات.

وصف أحد العائدين إلى ريف بغداد مشاركته السياسية الأخيرة:

> لقد انتخبت في منطقتي الأصلية وكانت العملية سهلة ولم نعاني من عقبات.

المشاركة في الشؤون العامة					
باعتقادك، ما مقدار تأثير أشخاص أمثالك في جعل هذا المجتمع مكانا أفضل للعيش؟					
	قبل النزوح %	جولة 1 %	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
كثير	25.5	3.3	16.9	3.3	4.2
بعض	37.9	19.7	32.3	30.0	50.7
ليس كثيرا	20.4	32.8	33.0	35.4	36.1
لا تأثير	8.4	29.5	15.9	26.7	9.0
لا أعلم	7.7	14.8	1.9	4.7	NA

المعيار 8:
الوصول إلى العدالة

أسوة بالنازحين الذين يزالون في حالة نزوح، وفي الجولتين الثانية و الرابعة (شباط/فبراير نيسان/أبريل 2017 وآب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018) يرى العائدون أن محاكمة المجرمين هي أحد أهم جوانب تحقيق العدالة لعائلاتهم. وقد بلغت هذه النسبة وهي 63.5% أعلى معدلاتها في الجولة الرابعة. بينما سجلت نسب أدنى انقسمت فيها الآراء حول سبل تحقيق العدالة بين التعويضات والاعتراف بالانتهاكات. بالنسبة لتحقيق العدالة في حالتي الجرائم البسيطة وجرائم الحرب، ارتفعت نسبة العائدين المشمولين في عينة الدراسة الذين يثقون بنظام المحاكم العراقية مع مرور الوقت، بينما تراجعت الثقة بالشرطة والمجتمع الدولي في كل من الجرائم البسيطة وجرائم الحرب على التوالي. زادت الثقة في المحاكم من 20% تقريبًا في الجولة الثانية (شباط/فبراير - نيسان/أبريل 2017) إلى 50% تقريبًا في الجولة الرابعة (آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 2018).

الوصول إلى العدالة ما هو الجانب الأكثر أهمية في تحقيق العدالة لعائلتك؟			
	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
محاكمة المجرمين	56.7	51.5	63.5
استعادة الحياة والمعيشة السابقة	17.8	2.8	5.4
التعويض عن الانتهاكات	12.6	27.4	15.5
العثور على الحقيقة والاعتراف بالانتهاكات	9.8	14.1	10.1
استعادة الإقامة السابقة	1.9	4.2	5.2
اخرى	0.2	0.0	0.2

وعلق أحد العائدين من ديالى:

> أستشير والدتي في أي موضوع أواجهه. عندما نواجه مشاكل، نذهب إلى شيوخ القرية أو شيخ القبيلة ونحل المشكلة. لكن في كركوك، أذهب إلى الشرطة. أفضل طريقة لحل المشاكل في المستقبل هي الذهاب إلى الشرطة أو المحاكم، وهي أكثر عدلاً من القبائل.

الوصول إلى العدالة بمن تثق أكثر في مسألة المساعدة في تحقيق العدالة للجرائم العادية؟			
	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
المحاكم	19.7	44.0	49.8
الشرطة	66.0	46.6	37.7
المجتمع الدولي	3.3	4.7	10.3
أخرى[أ]	11.0	4.6	2.1

أ. يشمل المسؤولين المنتخبين، والإدارة، والزعماء الدينيين، وزعماء القبائل، وجبهات الحشد الشعبي.

الوصول إلى العدالة بمن تثق أكثر في مسألة المساعدة في تحقيق العدالة بتهمة ارتكاب جرائم حرب؟			
	جولة 2 %	جولة 3 %	جولة 4 %
المحاكم	19.7	53.2	56.3
الشرطة	14.8	3.0	5.4
المجتمع الدولي	53.9	41.9	32.2
أخرى[أ]	11.6	1.8	6

أ. يشمل المسؤولين المنتخبين، والإدارة، والزعماء الدينيين، وزعماء القبائل، وجبهات الحشد الشعبي.

المنظمة الدولية للهجرة - العراق

iraq.iom.int

iomiraq@iom.int

UNAMI Compound (Diwan 2),
International Zone,
Baghdad / Iraq

@IOMIraq

© 2019 المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو تقنية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.